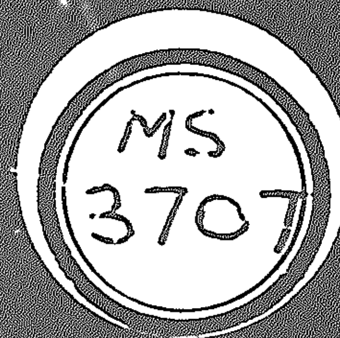
مخطوط رقم	3707 م.ك	الموضوع	تاريخ
العنوان	انباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت الجواد		
المؤلف	ابن علان ; محمد بن علي بن محمد البكري الصديقي الشافعي ـ 1057 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (11) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	50
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			


MS
3707

MS 3707

هذا الكتاب في بيان العمارة الواقعة
بالبيت الحرام في زمن المرحوم السلطان
مراد خان للشيخ الامام العلامة المحقق
محمد علي بن علان الصديقي سبط
آل الحسن رحمه الله تعالى

الحمد لله ملكه
العبد الفقير السيد
محمد ...
...

الحمد لله
من نعم المولى على عبده الفقير الى ربه
محمد الامين الشهير بابن ...
الحنفي وذلك بالشراء في ربيع الاول
سنة ١١٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي له الملك والقهر والحكم والمراد والقدرة والجلال والجمال والانفراد اظهر كمال قدرته في تصاريف الاقدار وابان عن قهره بما ابداه من مقدراته التي لكل منها قدر وهو يعمل ما يريد احمده اذ كان له بتشريف القيام بعمارة بيته الحرام مراد مرام بان شاء الله انتظم في سلك حزبه الفائزين منه بالوداد واعلاء المقدار وادام له العزة وشرف الفخار واشكره اذ نظمني في سلك الخدمة لبيته الحرام وجعلني من جملة حملة احجاره والات بنائه لبنائه على التمام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنيل قائلها من فضل الله سؤله وامله واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد البشر وشفيع المحشر الذي حمل حال التعمير وتشييد البيت الحرام على كاهله احجاره فشرفت بحمله على باقي احجار البيت تلك الحجارة وهو الذي اصل بمحله من الركن الشرقي الحجر الاسود فحاز الى شرفه الاصلي من كونه يمين الله في ارضه لعمل المصطفى به ذلك انواع السودد فصلى الله وسلم على هذا النبي الكريم وعلى ابيه الخليل الذي جاء ببناء البيت الحرام الشريف القديم وعلى سائر الانبياء الذين تشرفوا بالوصول اليه وبالوقوف لديه وعلى جميع الال والاصحاب والوارثين العلماء الاقطاب صلاة وسلاما في الكمال غايته ما خدم تشريف البيت سابع في دكاك [illegible] بعمل بانيه وتربيته اليه فيقول تراب الاقدام ونفير رحمة الله على الدوام الموهل بفضل الله لقراءة احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم في وسط الكعبة كثير الذنوب اسير العيوب الخائف من اثر عمله الشين من علام الغيوب محمد علاء الدين الصديقي الشافعي سبط الحسني خادم التفسير والسنة النبوية في بلد الله الحرام والجارية المكية والمدينة عاملهما الله بلطفه واجرى عليهما وعلى المسلمين سوابغ عطفه امين لما تم تاريخي الكبير في قصة السيل الذي سقط منه بيت الله الحرام وما تبع ذلك الى ان عاد البيت الشريف الى ما كان عليه من الكمال ما اتى به السلطان المعظم مراد خان واثنى عليه العلماء الاثبات الفضلاء السالمين من داء الحسد والخالصين من الغل والحقد والتكلف اشار علي من اشارته غنم وبر وكرامته وفي لحظه غنى ورحمة وسلامه ان الخص منه ما وقع في عمارة البيت الحرام هذه المرة واعرض عما في اصله مما زاد عن بيان اعمال العمارة

من

من احوال عمارته العشر السابقة المنفرقة وما يتعلق بها من الفوائد سوى الاشارات المليحة فان احوال تلك مذكورة في كتب السير مذكورة وهذه العمارة الحادية عشرة سيعرفها لكونها مفردة مشهورة فلتكن عقد الجمان المرجان وقلادة في تذييل الاوان ويستفيد منها اهل هذا العصر ويكون لهم بذلك غنى عن الرجوع فيما بعد عصر الفخر بينهم بمن له الشرف والفخر بان هذه العمارة انما كانت على قدر سلطان البلد الحرام ومدينة سيد الانام سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين والحرمين الشريفين القدسيين الجامع كمال العلم والصلاح وسهولة العدل في الحكم مع كمال الخير والفلاح وجودة الرأي السديد والتسديد في العزم والاجتهاد مولانا وسيدنا سلطان السلاطين اعظم الخواقين السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان لا زال مسعودا ابد الله دولته العثمانية وخلد مملكته العلية ولا زال باقيا مسعودا ابدا مسرورا وفي عسكره مظفرا من الله طيب النفس اذ لم يزل ابدا منصورا وقطع الله اسباب المفسدين والمعتدين ومحق بقيامه البدع والمبتدعة وكان [illegible] له وليا وناصرا في البر والبحر وكانت من امثلة اشارة العمارة والقدر الشهير والفخر الكبير من بيت الشرف والعلم والتقوى والحلم [illegible] محمد ابن [illegible] [illegible] هذا النائب [illegible] واسطة عقد مأثر وصفة الحسن [illegible] من طرائف [illegible] المنصور والسلطان ذو العز المذكور واورثنا الجلال كابرا عن كابر واسطة عقد الجلال والمفاخر

ورث المفاخر عن ابيه وجده فكذا اراد الكمال سعده

لا تنكروا هذا صنيعا واعلموا هذا الهلال [illegible] منه

السلطان الذي اعاد بناء البيت الحرام على احسن ما يرام وعلى اكمل بنيان لذوي العقول [illegible] الكرم فكانت بإذن الله قدرته اعظم دلالة وادل اشارة

لو لم تكن [illegible] مبشرة [illegible]

هي [illegible] الله [illegible] [illegible]

اما [illegible] فقد دريته [illegible]

وخصه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

سلطان مراد خان … الثالث

لا زال فيه وفي ابنائه ابدا | الملك حتى انتهى الدهر للدهر
ولم تزل اعنايات الاله به | تحف كل اصباح مع ضيا البكر
ولا يزال دووه ابنا برلوا | مويدين بانواع من الظفر
والله سدد به الشرع المنيف على | اعلى المكانة في قيد وفي سعه
والله يعلو به الشرع العلي ملا | تحتي ذووه هوانا سائر الدهر هوانا

وسميت هذا المختصر بعدد حروفه بحساب الجمل الصغير بعام تاريخ تقديمه لمولانا الجواد عام ١٠٤٢
السلطان الملك الجليل ذي الشرف الكبير وهو انسا المويد الجليل مراد بمقاصد البرهان
والله يجعل اعمالنا لوجهه الكريم وينجح مطالبنا ويقضي حوايجنا انه البر الرحيم وبوفق
الملك العزيز الذي حبانا ببضاعة مزجاة لقضا ما ربنا ولنجاح مطالبنا انه اللطيف
الخبير وعلى ما يشا قدير وهو حسبنا ونعم الوكيل وقد كان الشروع في المقصود فاقول والله
المحمود لما سقط من البيت الشريف الجدار الشامي بوجهيه والجدار معه من
الجدار الشرقي الى حد الباب الشامي ولم يبق سواه وعليه قوام الباب من الجدار
الغربي من الوجه الى السدس ومن الوجه الظاهر منه فقط الى الثلثين وبعض
السقف وهو الموالي للجدار الشامي وسقطت درج السطح وكان سقوط ذلك بعد
عصر يوم الخميس العشرين من شعبان سنة تسع وثلاثين والف ونقل ما قبله من
الفنا وعمل الى بيت السادن وعلق ما في اخشاب سقفه خوفا عليه من السقوط
جمع شريف مكة الحرام نايب سلطان الاسلام مولانا الشريف مسعود بن ادريس علما البلد مالم جواب
الحرام وسالهم عن حكم عمارة الساقط ولمن هو ومن اين يكون فوقع الجواب منهم
بانها فرض كفاية على ساير المسلمين والشريف البلد النايب عن السلطان الاعظم بعد
ذلك وان يعمرها بالحلال ومنهم من قال ان العمارة التي بها قيام البيت الشريف يمون فيها
لغير الغني وقد تقدم ذكر ذلك ووافقت من معهم في ان الله علي وانا بالحرام
بما يلزم فيه ان هذا العمل العظيم وكذا العمل في الامر الكريم المشروع ان يحتاج اليه
لعظم شانه واحتياجه الى مزيد التفكر والتدبر والتعظيم لا توجه الا الى الاعظم
اهل الزمان النايب فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سلطان بلادها
وملكها ومولانا سلطان الاسلام والمسلمين سلطان العالمين امان الحاج والزوار
والمعتمرين كهف الضعفا والمساكين ناشر الحق بين الخلايق اجمعين مولانا السلطان
ابو احمد خان بن محمد خان بن مراد خان بن عثمان ابد الله دولته وخلد سعادته
وابد

وايد سعادته وبه نصر الاسلام وجلاله وقمع به العصاة والمعتدين فذكرت ذلك لحفظ المفتي
من علمهم التوقف والاستيثاق في الرجوع عما افتوا به فتلك الرجوع الى الحق من اعظم العقليات
والاطالة فيا لحسنه مولانا سمي مستدل الى بيان الشريف بالاعلام والتعريف
له وكاتب عما يعم ما سقط من البيت الشريف بالتعمير ووقف بعضه مع ذكر الشواهد الدالة على
ما ذكرناه والبينة لما قررناه فالتفت فيه مولانا امر سمعه الى ما دعي الى توجيه فرضه
على السلاطين الى البيت سلطان الاسلام والايمان ومن جملة ما فيه من الدليل من الكتاب سالما
قوله تعالى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي الى السبب انهما فحلهما الخطاب عن
انواع ارجاس الجاهلية وقال العلماء ورد قول ابرهيم واسمعيل يتقبل منا انك انت السميع العليم
مجازا من الامر القبول لما تعلق انهما كانا ماموري بينهما فتوجيه الامر اليهما مع وجود جمع
من الانبيا من اسحق ولوط والمومنين بهم دليل ما طلباه اذ لو كان فرض كفاية لوجه الامر به
الى عامة المسلمين او وجه اليهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وكون الامر متوجها اليهما الى الاية
والمراد توجيهه اليهم بما رضيه انه مجاز وهو لكونه خلاف الاصل لا بد عليه من قرينة ولا قرينة
فتعين حمل اللفظ على حقيقته وقد عد من ايات البيت المبهمة في قوله تعالى فيه ايات بينات
ان الامين به هو الرب الجليل والمنذر له جبريل والباني الخليل والمساعد اسمعيل
فلو كان المراد من الامر عمرها منهم متعلقا به لا ناخر البيان عن وقت الحاجة ممنوع اتفاقا
وتوجيه الخطاب لم يشهد البيت لفظه ملفوظ بالتذكر والحج وقد اجمع ان المراد منه فكذا هنا
اذ لا فارق بين الصفتين في التنزيل وانما احدهما على حقيقته وصرف الثاني عنها الى مجاز
ان لم يقم له دليل الى المعنى انه حال وقال في توضيح من غير مرجح والاصل عدمه مشيئة ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم
في صحيح مسلم من حديث ابن الزبير عن عايشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الناس حديث عهدهم
بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنايه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع ولجعلت له
عن هدم البيت وعن اعادته العمارة فدل ان فرضها متوجه اليه وانه القايم بالمولى من عنده
كما يقيمونه نحو بشكه عند العدد وقلعه عنها سقط عنه ذلك ولو كان تعميرها متوجها يمون
الى عموم المسلمين فرضا كفاية لما علمه لعدل ترك تعميرها بان لا قدرة لهم على اداء ما فرض عليهم
فلذلك لعجزهم عن نفقته ولا تكليف على المومن بما لا طاقة له فضلا منه ومنه وهو صلى الله عليه وسلم
المودي لكل مقام حقه وفي الرسالة المذكورة بسط اعرضنا عنه ايثارا للاختصار وامر صاحب مكة

صاحبه

كما من الكعبة المشرفة العليه وصحبتها فتاوى سائر البلد الحبيبه ما يعمرها فرض كفاية وان
امسكوا عن التعرض [illegible] مع مولانا سلطان [illegible] سلك وفق البدار [illegible]
وكتب لصاحب مصر [illegible] وان [illegible] الكعبة العليه [illegible]
[illegible] مكة [illegible] الواقعة [illegible]
ووصل المحرر ومصر [illegible] واخر رمضان وعظم الكرب واشتد الامر [illegible] هذا الشان
فقال ان الامر لم يبق على حليته واشتد [illegible] لذلك [illegible] وحشي
ان اخبر السلطان نصح الله ان معظم البيت [illegible] صاحب مصر
ان يخرج [illegible] الاكثر او دخل [illegible] الساقط [illegible]
يرسل رجلا من اكابر الدولة فنقل الصرف الدنيوي والامر لله الواحد القوي وابتدى
ابنيه الكعبة الباقيه على ما هي عليه لم يعمل في محل الساقط ما يستر ذلك الباقي من احشاب
ونحوها حتى تكرر دخول النسا الحمام اللاتي يصعدن من المسجد الحرام الى الكعبة ويمس
ارض الكعبة بدما الحمام [illegible] بفضلات الحمام من الريش [illegible] يكرر
ذلك ويكثر الكلام فيه [illegible] جماعة الشريف [illegible] ايضا [illegible] صاحب
مكة لعل ان استعان على ذلك [illegible] فارسل له اعوادا وآلات اخر ان يستر ذلك بها
مهندس [illegible] على [illegible] الدين [illegible] من جذوع النخل وقطع [illegible] من طرف
الجذع ووضع راس كل في راس كل من الاخر وربطه [illegible] المنابر وجعله من
تحت الشاذروان [illegible] الاحشاب سواحي [illegible] سمرها في هذه الاحشاب
وجعلها اطواقا [illegible] تطيف بالكعبة لتمسكها ووضع ما بين الاعواد السواحي من جهة
الجدار الساقط الى اعلى [illegible] فقلت له لما وضع الاعواد على الجذوع
المذكوره هذا [illegible] فيه زياده في سمت البيت بنحو ذراع فادار [illegible] الثوب على هذه
الاعواد [illegible] وصلى [illegible] الزايد ظنا انه من البيت [illegible] هذا العمل
بطلان صلاة كثير [illegible] اذا ارخينا الثوب [illegible] الى المحل الذي [illegible] حال
انهدام الكعبة [illegible] المصلي [illegible] من خروج الاحشاب عن سمت الكعبة الزايد [illegible]
[illegible] في اعلاها [illegible] الجدار للكعبة ولا زياده فيها [illegible]
وضعوا الثوب عليها الى اطرافها ارض المطاف [illegible] ما كان يحذر من
بطلان صلاة كثير من [illegible] الزايد ظنا منه [illegible]
البيت لعموم [illegible] وكان شروعهم في عمل ذلك يوم الخميس [illegible]

سقط

[illegible]

العماح
فتح الكريم

[illegible] وكان [illegible] من شوال [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] وصلوه [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] شوال [illegible]
[illegible] ما [illegible] من حصر واعواد والواح [illegible]
[illegible] والحصر [illegible] الاعواد
[illegible]
[illegible] المقاله [illegible] يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] صاحب مصر [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
[illegible] رمضان [illegible]
[illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible] البيت الشريف [illegible]
[illegible] الشريف [illegible]
[illegible]
[illegible] البيت الشريف [illegible]
[illegible]
[illegible] الطين [illegible]
بالمسجد الحرام من [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
[illegible] المصري [illegible] الطين الذي [illegible] ارض الشارع [illegible]
[illegible] ارض [illegible]
[illegible] المسجد [illegible] الشارع
[illegible] هذه الاعمال [illegible] المروه [illegible] الجدار
[illegible] من الاحشاب وغيرها [illegible] عمارة
الكعبة وانه [illegible] لذلك [illegible] ما ذكرنا [illegible]
وصل [illegible] الذي جهزه صاحب مصر لعمل الكعبة [illegible] الالات [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] ١٢ [illegible]
[illegible]
اعلاق [illegible]
[illegible] ٢٣ [illegible]

ربط

صار [illegible] الربع [illegible] وحسن قرمان مركبه و٢٥ جسما [illegible]
و[illegible] مدور [illegible] و١٣ فقه مسامير و١٢ [illegible] ممر [illegible]
ستر الكعبه ووصل حمله من البحارين من مصر [illegible] الناس [illegible] ووصل
لعضمال [illegible] عند باب السلام وكان [illegible] ٢ [illegible]
عتيق و[illegible] الى ان نزل ليتهيز [illegible] الى المدينه
هنرع [illegible] الحرم وكان [illegible] الامير رضوان [illegible]
[illegible] التي [illegible] على [illegible] الذي [illegible]
و[illegible] هذا العالم [illegible] الله تعالى [illegible] الكسا [illegible] الدالنه
وكان [illegible] الى [illegible] باب السلام
ومن [illegible] ان [illegible] سوره [illegible] القران
كما [illegible] سور القران [illegible] العالي و[illegible] القران
و[illegible] الناس [illegible] اشترك [illegible]
الناس و[illegible] المبارك [illegible] السر [illegible]
[illegible] القبه و[illegible] العالم [illegible] الله
الله المراد [illegible] و[illegible] [illegible] الملكان
والمحل مراده [illegible] الى [illegible] و[illegible]
سهر ربيع [illegible] الامير رضوان [illegible] حتى [illegible]
و[illegible] الى شعبان [illegible] رسل [illegible] و[illegible] السوال
[illegible] الى [illegible] الامير رضوان
[illegible] الشاذلي [illegible] البرصع
الخطب و[illegible] النوره [illegible] النوره
والخطب و[illegible] ر[illegible] عن من [illegible] واستفلوه
و[illegible] رساله [illegible] الى [illegible] الملك
على [illegible] وكتب [illegible] و[illegible] وارسلت [illegible]
[illegible] الاعظم [illegible] عبد [illegible]
وارسلتا [illegible] مصر الباشا [illegible] الامير رضوان [illegible]
الخطب و[illegible] الكعبه اذا [illegible]
[illegible] ابن شمس الدين [illegible]
[illegible] ٢ بجوز [illegible] الابرضاه واجرسى

على الوجه المذكور [illegible] الامير رضوان [illegible]
[illegible] عنه والنفر [illegible] المسجد
[illegible] صاحبه [illegible] الى [illegible]
بالحرم ان برضوان [illegible] قال ابن شمس الدين [illegible] واراد الامير
رضوان ان يشرع في عمل [illegible] الكعبه [illegible] التي [illegible]
البيت [illegible] الركن [illegible] الكعبه [illegible] الركن [illegible] الحجر [illegible] فاعتر
عليه و[illegible] الشرع الشريف [illegible] السلطان
او نائبه [illegible] ولم يرد [illegible] عن [illegible] الاذن [illegible]
ما [illegible] الامير رضوان [illegible] عبد الله [illegible] الزرعي [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاذن من السلطان فيما لا [illegible] الطف
واحلم [illegible] للحجر [illegible] الكعبه [illegible] [illegible]
وكان ابن شمس الدين [illegible] وعلى جماعه [illegible] الامير رضوان
و[illegible] اليه [illegible] على [illegible] اشاره اليه [illegible]
وقال ان [illegible] او [illegible]
ذلك ولا دليل [illegible] هو [illegible] ذلك [illegible]
فانه [illegible] الكعبه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] في وجه [illegible] اجزا [illegible]
[illegible] للعدو [illegible] و[illegible] سيما
[illegible] ان [illegible] الا [illegible] و[illegible]
[illegible] اذا [illegible] الجذع [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
لا اكد [illegible] البركه التي كانت [illegible] والنبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الاحجار [illegible] الى [illegible] على
[illegible] والكلام في البحث [illegible] اما
اصلاح ما [illegible] عليه [illegible] في [illegible]
الا [illegible] المذكور و[illegible] ابن [illegible]
[illegible] وبين [illegible] جماعه الامير رضوان وهو الذي [illegible]
في ذلك [illegible] الاعظم

في العمارة بقيت الاسرافيه بعضها ممطله القواعد اليوم والمبني ثمة ابتدئ بحرابه السند بحجر ولصقه الحيني الاكوز ن وانه تحاص المدرسه المنوره وجهه في الغراب اتساقه والاشت النجار ه وانه وصل للامير رضوان اشار ه جده وفار فيهم المذكورين تسبع وان الامير صرات لم يشاته في العلاج عن استاذه الباسا محمد مصر محمد باشا وفي يوم الثلاث الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني وصل الطلوع حول الغراب المذكور الي مكه من جده وكان دخوله الي جده في تاسع عشر الشهر وصحبته من الالات العمارة امداده عليها ثبت جده المحمور سراج الشهاب احمد البقي وجملته من لوح دبس وتابه زنار رومانى وجمه عشر كوبك غنم وملابايه لالحمه واربعه تداكسه وسعون سواري بجوز وسنرا في سفره وقرابا واحد ومائتا نتاح رصاص وجمه عشر قنطار حديد وثمانيه وعشره قناطير مسامير وثمانيه سحل ليف والف واربعمائه عصي سنون ومايه واربعون قنب حالي وخمسه قناطير صلب وثلاثمائه طشت وسطل من النحاس وفي يوم الاربعاء شرع اليها في سقف الاخشاب الذي يطبعون بها على قدر نحاسهم ويكون اخره من الطوالق كوسنا درج من جوانب المسعى الي الطواف من جهاته كلها وقطعوا اطراف روس الخشب كما تقدم في عمل سترما سيد به الكعبه وبيسر في هذا اليوم العراقي وكمل عليه من صناع الخشب ما تحتج من وصول الالات للعمل وشرعوا في هذا العمل في زياده باب ابرهيم امام رباط الخوري تكديما المغضوب الان ذا زال كان انه بني اغاد علي اصلح جعلوا ابيض تحت الرواق بين الزياده وصحن المسجد في يوم الا بقا وجليم شيرو الالات من الاخشاب الواصلة تحت البيت المغضوب عن الرباط المذكور مما يلي وجه الكعبه وفي يوم سعد قيم العينين من تحت ربع للملك الاشرف فانصوه الغوري بعد ان نظفت باخراج التراب الذي حمله السيل فيها من سنين فتظهرها جميعها نشا في عام عشرين وسبعمائه

لما وضع حزام البيت وجعل انبهش قبل مولانا السلطان ابي الاسلام والمسلمين احمد خان خلد الله الرحمه والرضوان واخرجوا منها نحو عشرين الف حمل حمار وكان ابتدا تنظيفها من جهة باب الزياده تحت بيت الشيخ عبد الكريم القطبي الحنفي مفتي الحنفيه سابقا في تاريخ يوم تاسع عشرها ولم تكن هذه المده يمكنها استمر تنظيف العمله بل شرع تنظيفها في اثنا شهر صفر وكلها تركت حتى قدم الامير رضوان وراي عملهم فيها ونظفوا ايضا من تحت باب العتبه من تصرالقعده ليما يليه من الميل الذي يجري فيه الماء المجتمع في العتبه من جهه الفلق ولفالها وهو ذيل يصب اخره بدرب حرفر الحدام في راس الزقاق الذي يتعدي على باب مقبره الشبكه ونحا دي باب ... بل العنبه الثالث رات السفلي وكان مستقي منهم دمر من السيل الواقع العام الماضي والله يعمرهن يعمره ويكري فيه الما كما كان ينتفع به فقرا ذلك المكان وفي هذ اليوم ومن قبله وصلت الالات والاخشاب من جده ارسلها السيد علي بن هبيرغ فالالات موضع في بيت الامير رضوان والخشب وضع على الدكه الملاصقه لرباط الخوزي والدكه وراه وفي مطرح تحت الزياده مما يلي الدكه المذكوره الي حدا درج باب ابرهيم وفي يوم الاحد الثاني والعشرين اجتمع بالحطيم اعيان الدوله السيد

عبد الكريم ابن الشريف ... رحب بن حسن اخي صاحب الميلاد
ذلك الشريف مسعود والاعند الاكرم قاضي الشرع الكريم
ابو المحامد حسين افندي وشيخ الحرم العلامة المحمود المساعي
شمس الدين عباس والامير رضوان سقط من الكعبة الشريفة
حين الاحجار النازلة من الاركان الشريفة مولانا وسيدنا العالم
الاكرم والعامل القدوه الاسوه الافخم عين اعيان الافاضل
وعمدة العلما الاماثل قدوه الفضلا الاكامل الجامع من شرفي
العلم والنسب الذي ماله الى كل من الكمالات اكمل النسب قاضي
المدينة المنوره وناظر العماره الشريفة المطهره مولانا
السيد محمد بن الحاج محمود الحسيني الحنفي الانكوري المفتي
الاعظم ونقيب الاشراف ببلده المذكوره والحاضر للحالة
المذكوره المشهوره بمجلس القوم في الحطيم وقد حضر
بعض اعيان جيران بيت الله الكريم من مفتي ومدرس
وامام وخطيب ورئيس شرف الاباء الذين كانت توجههم
بهم ليالي والايام وبعد ساعه يسيره وصل ولد مولانا
السيد محمد ناظر العماره الشريفة واسمه محمد ايضا ومعه
بعض جماعة والده وبعض جماعة الامير رضوان وجماعه
السيد على بن هزيع ومعهم خلع سنيه للشريف مسعود
ولرأس اللوا الامير رضوان وخلعه فاخذ الامير رضوان
خلعه الشريف مسعود لعدم حضوره لمرضه واستلمها
بعض اتباعهم واخذ خلعته ولبسها ثم اتى بالخلع الشريفة
المسعوديه فواحده البسها مولانا وسيدنا السيد محمد
واخرى البسها ولده والبس السيد علي بن هزيع
وفاتح البيت وابي بكر ... في عليه القاضي احمد بن

شمس

شمس الدين المدرس وقرا البراه الاولى المخاطب بها صاحب الميلاد
من قبل مولانا السلطان نصره الله مضمونها ان السلطان الاعظم
انما هو في عماره ما بلغه سقوطه من احجار من الركنين الشريفين السيد
الجليل ومدح وسماه واوصى الى ان معه الامير رضوان في عماره ذلك
وامر الشريف بان يعاونهم على تمام هذا العمل ويقوم فيه بالجد وبذل
الهمه وفيها ان السلطنه العثمانيه انفقت على الامير رضوان حيث
احسن خدمته في الحرم المكي وتنظيفه باماره اللوا والبراه الثانيه
والمخاطب بها قاضي المدينة الشريفة مولانا السيد محمد الحسيني المذكور
وان السلطنه العليا بلغها ما اجتمع في السيد محمد من العلم والصلاح
والشرف والتقي والفلاح ووصل اليهم خبر الاحجار الساقطه من
الركنين من البيت الشريف فامنتم في هذه العماره وحملت له
عليها منابه عنها في شرف هذا العمل الاماره فليتم فيها مراعيا
اقوال الائمه العلما ويعتمد الراجح منها الذي عليه الاكثر ويحتاط
في عمله بهذا ما شاء الله الاعلى ذو الشرف الاعلى وتاريخ المنشور
في احد وعشرين من الحجه من سنه تسع وثلاثين ثم بعد تمام
القراه دعى بالنصر والاعانه لمولانا سلطان الاسلام ...
ثم على البلد الحرام ثم لسائر ملوك الانام واطلع على الدار
ابي السرور العجمي وتوجه السيد عبد الكريم والسيد محمد قاضي
المدينة وناظر العماره المكيه والامير رضوان ومن معهم الى المنزل
الشريف الحسيني السيد المبجل صاحب العز والكرامه وتدبير الاعمال والدوله
والصيانه الشريف مسعود بن ادريس وهو مقابل لمسجد الاجابه
الذي قال ابن سكره انه محل منزل النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
ومنزله هو البستان الذي انشاه القاضي حسين المالكي ثم عمره الافندي
مصطفى بن سنان ثم بنى منه وغرس اشجار احمد بن يونس
الشرفي ... ومقابل حيث ... الذي يخالف فيه قريش على ...

قطيعه بني هاشم والمطلب لما منعوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمكنوه
منه عدوه وانما صعدوا الى ثنيه ليحلف عليه فوصلوا لحضرته مقام
واستقبلهم بالرعايه والاجلال بحسب طاقته والبس قفطانات الشريف
السلطاني الواصل اليه من السده العليه دام عدلها وسرها على البريه
وخرجوا عنه عايدين الى منازلهم ونزل السيد محمد في المدرسه الباسطيه
في ساحي الحرم بناها عبد الباسط احد اعيان دوله الجراكسه
وفيها سبعه عشر خلوه لفقرا الرجال والمدرسه يقام فيها دروس
العلوم فاتخذت دارا ومنع من بقي فيها من السكن الى ان يهيا
بايه خلوته ليلا او نهارا وتغلب على معظم خلاويها شيخها جمالها
جلابوجوه جهارا ووجد محل الدرس والسبيل وعمل السيد
فيه سماطا لصاحب مكه على العاده وتخلف عن السيد المعمار
باشي السلطاني ومهندس مصر والعمله والبناه لانهم ركبوا في
جلاب اخر وتقدم عنهم الغراب الذي فيه مولانا السيد وفي
ليله الاثنين السابع والعشرين عند السحر حدث سقط
سقط منه حجرا من الجدار الغربي واحجار اصغار وكانت
تحت اسفلها خشبه دعمت بها لما شرت الكعبه بما سدت به في
الشرف مسعود في رمضان
ضحى النهار فتح باب
الكعبه ونظر الى باطن جدرها المهندس علي بن شمس الدين
فوجد الخلل فيها البته وقد وصلوا اوايل الاحجار الكبار
التي اقتطعوها للكعبه من جبل الشبيكه قرب البير محمود
وطول الحجر نحو ذراع ونصف وسمكه نحو ذراع وجي بثلاثه منها
ووضعت بقرب باب العمره عشية هذا اليوم بعد
صلاة العصر وقد نزل السيد الناظر على العماره قبل ذلك
الوقت من المدرسه الباسطيه الى بيت السيد الشريف العلامه
ذي القدر المنيف ميرزا مخدوم الحسيني قاضي الحرمين الشريفين

سابقا

سابقا فاجتمعت في خرجته الى باب القاعه السفلي منه في صحن
المسجد الحرام بحضره مولانا السيد محمد الناظر على العماره
فرايته كما قال الشاعر

كانت محادثه الركبان تخبرني عن احمد بن سعيد اطيب الخبر
حتى اجتمعنا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راي بصري

ونعم الرجل علما وعملا ودينا وتواضعا وتنسكا وانكسارا من
تعالى فهو توجها اليه واخبرني ان سنه الكريم خمسه اثنان وسبعون
عاما وانه كان بمكه زمن ميرزا مخدوم من عام اربع وتسعين
الى منتصف سنه وتسعين ومات وهو نايب الحكم عنه
وحكى لي من تجرباته في حكوماته حسدا ان بعض الاكابر
اراد اخذ دار بالاستبدال وادخالها في منزله وهي
لايتام رجل من اهل العلم والصلاح والشرف قال
فقلت لا احكم بذلك حتى ارى الدار فقيل لي هولا المهندسون
الخبرا بالابنيه يشهدون عندكم بخراب الدار وان بدلها
انفع للايتام منها فابيت الى ان اراها فذهبوا بي فرايت
الدار صحيحه فاذا بالمهندس يقول لي هي خربه ويتكلم
وصعدت الى اعلاها فرايتها صحيحا فقلت لهم لم اوافقكم
على مرادهم فخلصنا على بعد دعوى لسكنى الملا خير الدين
المرعشي بان اخرج من حرج الامر وقلت لهم اجيبوا افتينا
من شيخ الاسلام علي بن جار الله الحنفي بجواز الاستبدال
في هذه الدار وانا احكم بفتياه فلما جا وافتيت لهم ذلك

فرضوا وتوجهوا الى الشيخ فقال لهم الى غد فذهبت
الى الشيخ في الليل واخبرته بالقصة وانصرفت عنه فلما
جاء القوم يطلبون جواب سؤالهم قال لا اكتب على
السؤال حتى ارى المحل فان كان اهلا للاستبدال
كتبت والا فلا فانصرفوا به فلما ان راه قلما صحيحا
امتنع من الكتابة وقال لهت كفلات الزاي يكتب كلما
يرا دمنه ولم يصف دواي السيد المذكور رحمه
الله لعدم وجود المفتي واعطيت السيد المذكور
رسالتي المسماه بفتح القدير فسر بها جدا واه
واخبرني بعد ان طالع معظم مقاصدها انه
فهما لي الشيخ شيخ الاسلام المفتي بالسدة العلية
مولانا شيخ الاسلام علم الائمة الاعلام يحيى بن زكريا
عن مسايل منها انه وقف في التواريخ على ان ارض
الكعبة مكبوسة باحجار الكعبة الذي كان في الركن
الشامي كبسها به الحجاج حتى ارتفعت الى
هذا السمك فقلت هل يجب ونحفر بها البيت
فقال نعم نفعل ذلك قال قلت فما ترون ان لم
يجب دفن الارض الا كعاب البيت عن سمك الاحجار
التي في باطنها لم يكن الا القول فارسل لنا ولا توضه
انتم متوجهون منتظرون ويعملون بما تقتضيه الشرع
الشريف قال وهذا جوابه في كثير من مسايل متعلقة
بالكعبة سالته عنها قال استعملت رسالتكم

هـ

رسالتكم هذه على بيان تلك الاحكام فكان ذلك كرامة لشيخ الاسلام
فقلت ولكم فقال ولكم واعطيته رسالتي المسماه قرة العين من جهتي
حدث استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين وانصرفنا من شريف
مجلسه جزاه الله بالحسنى [illegible] عوضني عن التصنع انتقل
بالوفاة الى رحمة الله تعالى صاحب مكة الشريف مسعود بمجلسه السابق
بيانه واخفي موته الى طلوع الفجر الصادق وضبط البلد الامير رضوان
ضبطا حسنا فامر المنادي بالنداء البلد بلد السلطان وما زاد على
ذلك دفعا للفتنة تجاه الاشراف وسالوه عن المعين للامر فابى ان المعيّن
يعينه وادوهم بتجهيز الشريف مسعود فنزل به وقت ضحوة النهار
الى مكة على محفة [illegible]ال وغسل وصلى عليه عند باب الكعبة قاضي الشرع
الشريف مولانا الفهامة حسين افندي وخطب عليه خطبة ابكت
العيون وانكت القلوب وبعد انصرافهم بالجنازة للدفن عند ام المؤمنين
السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها دعي السيد الشريف ذو الحسب
الباذخ المنيف لباب المجد الاطهر وسليل الشرف الافخر اكبر ال ابي نمي
ملوك البلد الحرام ومدينة سيد الانام عليه الصلاة والسلام الشريف
عبد الله بن حسن بن ابي نمي ومعه اولاده وكان قد تخلف لذلك رضوان
والسيد وقاضي مكة وشيخ حرمها فلما حضر السيد عبد الله سال منه
الامير رضوان لبس خلعة شرافة البلد الحرام فامتنع من قبول
ذلك فالزموه بذلك حقنا لدماء العالم وما زالوا به حتى رضي فالبسه
الامير القفطان وحصل بولايته الامن والامان كيف وقد قال
صلى الله عليه وسلم البركة في الاكابر والله يوفقه للعدل في رعيته الحياء

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته ... احضر مولانا السيد محمد
الناظر على العمارة والامير رضوان وشيخ الحرم المكي مولانا العلامه شمس الدين
عتاقي والمهندسين على بن شمس الدين فاطافوا بالكعبه وعلى [illegible] هدم
ما بقي من الجدار وان احجاره تكلس بعضها فكان من كلام السيد لا نرفع
من احجاره حجرا الا بعد ظهور اضطراره للهدم او احتياجه الحاجه التامه
وما التخلف مع ذلك طمعا في ذلك في شي من احجارها تعظيما لبيت الله
واحتراما له والتيمن ببعض الاحجار وتامل اطرافه لا تنضر اذا كان بعد البنا
ثابتا وانصرفوا على ذلك ... شهر هلال جمادى الاولى اجتمع
السيد والامير وشيخ الحرم عند السرادق التي نصبها محيطه بما اجتمع
من احجار البيت الساقطه منه بالهدم وكانت متفرقه لانها لما رجحت
تحت الردم فرقت في المسجد حال حمل الحماليين امر بعض الصالحين
بجمعها فجمعت لئلا تتنجس بكلب او نحوه فجمعت في محلين احدهما حذا
الركن العراقي للكعبه والاخر حذا عزلي مقام الحنفي ورصت الاحجار
ووضع على دروتها الجباب واطيف على كل منهما سرادق نصبه عليه
الشريف مسعود رحمه الله تعالى ومعهم ابن شمس الدين وبعض العمال
فرفعوا السرادق عن حذا الركن الغربي لمقام الحنفيه وشرع العمله
في تشريح احجار الكعبه فرصوا الصغار منها فيما بين صف الحنفيه الاول
وصف المطاف ونقل العتالون الاحجار الكبار وفرقوها في صحن
المسجد ونقلوا الجباب [illegible] الرواقه الغربيه وهنا الى قرب باب
الزياده وشرع النجارون في نحت الاحجار الجدد التي قطعوها لاجل البنا بها وكان
نحتهم تحت المدرسه الباسطيه بحذا مقام الحنفي ودام اخر النهار حتى اتموا تشريح كلما

كان

كان على السرادق في الجانب المذكور ... اليوم المذكور دخل فاتح البيت وشيخ [illegible] قناديل
البيت [illegible] الا [illegible] اصلا واحضر كتبه [illegible] فذكروا عددها
فيه [illegible] عبد الرحمن ابي البقا فاحضر دفترا [illegible] في عام
سنه عشر [illegible] ايام قضا السيد محمد [illegible] بمكه ودفترا اخر [illegible] في
[illegible] والقاضي محمد ولايه شريف مكه الشريف [illegible] عبد المطلب وحاصلها زهره
قناديل الذهب ثمانيه وان عدد قناديل الفضه ثلاثه [illegible] الفاتح [illegible] الا ما
تضمنه الخط [illegible] الا انه كان [illegible] الثلاثه [illegible]
الفضه [illegible] بعضها [illegible] بالفضه [illegible]
بعضه [illegible] المذكورين [illegible] البحث فيها الى الاجتماع [illegible]
[illegible] المنفرد [illegible] الاجره التي [illegible] في
[illegible] الاحجار [illegible] اصحاب [illegible]
ومشرع [illegible] يوم شرع [illegible] في تشريح الاحجار التي بحذا
الركن العراقي ويسمى الشامي ونقلوا [illegible] الصغار [illegible]
الحنفيه الاول وحاشيه المطاف [illegible] العتالون الكبار [illegible]
مقام الحنفي الى حذا باب السلام وفي جانب الركن العراقي [illegible]
في الجانب الشامي [illegible] السيد محمد امر الحجارين اذا [illegible] احجار الكعبه
التي كانت [illegible] منها [illegible]
المهندس [illegible] السرادق [illegible] باحجار الكعبه
من باب [illegible] الباسطيه [illegible] المسجد والدائر [illegible] حذا
[illegible] من الجانب الشرقي [illegible] المسجد [illegible]
الحجارين [illegible] تحت المدرسه الباسطيه [illegible]

المسمى

ذكر عدد [illegible]

احتسابا بحفظ ما ورآها وراى السيد اولا ان لا يبحث شئ من احجار الكعبه وانما يقتصر على
اصلاح ما انكسر منها وما لم ينكسر لا يتعرض له لانستنا ر احجار البيت بالترميم وادعى المهندس
انه لا [illegible] انتساب الاحجار بوضع البنا [illegible] با لعمل في الجميع لكن ما كان التحتي بمجرد
التحسين كان يسيرا وما كان للخاص اخذ بقدرها فرضي بذلك السيد
نشر اللاطات والاعواد وبخع رباط الحوزي قديما [illegible] شرع المذكورون
المشرعون في ترميم باقي ما هذا الركن العراقي من الاحجار والجباب وتم ذلك بعهد الظهر
[illegible] السيد والامير وقاضي مكه المكرمه وتم حرمها وقامت البنا واعاد
جده الى صاحبه وطلبت القناد يل ما حضرت من بيت الفاتح وفي الدفتر المكتوب
في عهد الشريف احمد بن عبد المطلب وفيه عدة القناديل وضبط وزن كلها ومجموع عدادها
الذهب منها تسعة عشر قنديلا من جدت في العدد كما كتب من غير نقص فيه وان ظهر
قنديل منها نقص منها في وزنه ووجدت القناديل النقيصه وكان نوع منها قنديل
على صورة المرش ثم امتحن بوجدوها الا انه ليس بعيار ونسلم القناد يل كلها بالديوان
العالي الشريف وحصل بعد ذكر ما تم ما شيخ الحرم وما طرح [illegible] اجتمعنا بالمهندس فرايته
متوجها والهاوي العا بهدم الجدار الباقي بعد البدح بالسيل وانه لا يحسن عمله الا بذلك
[illegible] من امتيازه الحرمه والوقوع بذكر في الاطلاق عما له من الجلال والعظمه وانه لا
يجوز ان يهدم منه الا ما دعت اليه الضروره او الحاجة الحاقه والسلطان انما اناب
في عمل ما هدم دون القائم وامر عمل الكعبه هدما وبنا موقوف على ما يصدر عن راى
السلطان خصوصا وهو [illegible] بقدر ما يقصد اليه بعد شوقه احتنا حتم
للهدم بحر وقطع مواضع ثابت من العلماء وسطر جوابه فيه وانه نص على منع هدم ما لم
تدع اليه ضروره او حاجة فذكرها الشيخ ابن حجر الهيتمي في المناهل العذبه وان
زياد في تحذيرا هل الاسلام عن تغيير بنا البيت الحرام ورايته مصرا على هدم الجدار

المذكور

تحصل

الثاني

هدم

المذكور وجميع ما بقي من جدر الكعبه البته وبنيها على خيط عمله وذلك من
الراي الذي اسود به قلبه فلم ير الحق فاجتمعت على حضرة الافندي الاعظم
وذكرت له ما ذكر فقال انا ارى بذلك ولا امكن من الهدم ثم اجتمعت على
السيد محمد الناظر على العماره فبعد ان ذكرت له ما ذكر ونقولا اخر في منع
هدم ما لم تثبت الضروره او الحاجة الحاقه الى هدمه وقلت له ان بنا الكعبه
تابع لهندسة جبريل وظل السكينه الذي بنى عليه الخليل واعانه عليه اسمعيل
لا على خيط العمله فقال الامر كما ترون ولا نهدم منها ان شا الله تعالى الا ما ثبت
بالضروره ضروريه هدمه او حاق الحاجه اليه وما بقي ندعه على ما هو عليه
حتى يسقط فيهيي الله له من يقوم بعمارته واهديت له رسالتي نشر الويه التشريف
بالاعلام والتعريف بمن له ولايه عمارة ما سقط من البيت الشريف ومولفي
مورد الصفا في مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم فقبلهما اكرم قبول بلطفه الله
السول [illegible] امر السراد قات للحجارين على الوجه السابق بيانه
ونقل الحماله اليهم كبار الاحجار الى ثمه فصار الحجارون ينحتون ثم [illegible] يوم
الثلاثا قبله الفت رسالتي المسماه ايضا تمحيص المعاني في بيان منع هدم
الجدار اليماني وكتبت منها نسخة اعطيتها للسيد محمد ناظر العماره واخرى
لقاضي مكه المكرمه واخرى لشيخ حرمها وكتبت منها عدة نسخ فلما راها السيد
قال ما تضمنته من منع هدم الجدار القايم الا ما دعت اليه ضروره او حاجه
حاقه هو الذي يقع في خلدي ويبقى الباقي في حفظ الله الى الزمن الذي يريد
هدمه فيه [illegible] الشهر شرعوا في كشط الحصى عن وجه الارض من محاذاة
باب الوقادين الى محاذاة ركن الشاذروان وقواعد واذلك لوضع النوره في دكة
الشقه الشاذروان واسفل منها التحفر النوره وادار وا عليه احشا با اقاموها ثم حرروا

[illegible]

وفي الصانع في ... بعد النورة ... في

في خشب وممر ض بها وفي عاشر شهر ربيع الثاني خامس عشر جمادى وصل
الخبر بان احدى جلبتي العمله غرقت عند حسان قرب ينبع والاخرى بعده وان
ركبتها اخبروا عن مركب العطار انه عزم على الخروج من السويس بعدهما بيوم
ولا ظهر خبره وفيه اصلح النجارون باب قبة العباس وضببته وعملوا
للطباقه ابوابا من خشب وفيه عمل النشارون في نشر الخشب والحجارون
في قطع الاحجار من جبل الشبيكه والنقاشون في نحتها واصلاحها والحمارة
في نقل النوره على ظهور الحمر الى المحل المهيا لها وينقلونها وهي حجارة
ويطفئونها في المحل المذكور من المسجد ويغربلونها من حجارة هناك ويرفعون
دقيقها الى الدكه يوم الاحد هدموا بيت المال لصق سقايه العباس
وقد كان الشريف مسعود امر ان يوضع فيه الحزام الذي بالجوانب الثلاثه
من البيت بعد كتب قطعه الموجوده منه بحضور حسين اغا شاوس محمد باشا
وبحضور غيره ويختم قفل بابه ثم يبني عليه لياتي المتولي للعماره من قبل مولانا
السلطان فيرى فيه رايه وهذا الحزام ارسله مولانا السلطان احمد خان
لما بلغه زيادة تشقق جدار الحجر رفعه اليه صنع الله افندي المفتي سابقا الماجد
واخبر باحتياج الجدار الشامي الى التعمير فاخبرني الافندي حسين بانه حضر
البحث بين علما القسطنطينيه في جواز هدم شي من جدار الكعبه
عند خرابه اولا وانهم لم يروا اباحته وكان يحتاج بعمارة الجدار الى نحو عشرة
الاف دينار فلما وقع راي علما مصر على المنع من الهدم عدل عنه الى الحزام
رجا ان يكون منه مسكة ما وانفق عليه نحو ثمانين الف دينار ووصل
به ملكه حسن باشا سواكن ثم شيخ الحرم المدني بعد تمام عمارة ذلك وكان
وصوله بذلك في موسم سنة عشرين والف وصحبته الميزاب الباقي الان

فوضعه

فوضعه بمكانه ووضع الميزاب ودبح القرابين وتصدق عن حضرة السلطان
الاعظم بالمال على الفقرا وعلى العلما وعلى المساكين وفي شرح صحيح مسلم للابي
نقلا عن شرح القرطبي لمختصره ما لفظه وليس من كنز الكعبه ما يحلى به
من الذهب والفضه كما ظنه بعضهم فان ذلك غير صحيح لان حليتها حبس
عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفها في غيرها وحكم حليتها حكم حلية
السيف والمصحف المحبسين في سبيل الله فانه لا يجوز تغييره على الوجه
الذي حبس فيه وانما كنزها فضل ما يهدى اليها بعد نفقة ما تحتاج اليه انتهى
وفي المناهل العذبه نقلا عن التقي السبكي في كتاب تنزل السكينه فظهر
ثبوت اختصاص الكعبه بما يهدى اليها من الاموال وامتناع صرفها
في غيرها لا للفقرا ولا للحرم الخارج عنها المحيط بها ولا لشي من المصالح
الا ان يعرض لها نفسها عمارة ونحوها وحينئذ فينظر فان كانت تلك الاموال
قد ارصدت لذلك فيصرف فيه للعماره والا فيختص بها الوجه الذي
ارصدت له فلا يغير عن وجهه فالمرصد للبخور لا يصرف في غيره والمرصد
للعماره لا يصرف في غيرها والمرصد للستره لا يصرف في غيرها والمرصد للكعبه
مطلقا يصرف في جميع هذه الوجوه وكذا لو وجد فيها ولم يعلم قصد من الى
به انتهى وتبعه الزركشي في الخادم ومنه يعلم حكم مصرف الناظر في هذا الحزام
فيتبع عامه مقتضاه ولما هدم باب الخزانه المذكوره اخرج الحزام
بحضورهما وحضور مولانا قاضي الشرع الشريف حسين افندي ومولانا
ناظر المسجد الحرام العلامه شمس الدين عتاقي فدهما الناظر على العمارة الصوغ
واخرجوا صفايح الذهب وجمعت فبلغ وزن ما على الجوانب الثلاثه
وهي ما عدا اليماني عشرة الاف درهم من مائة رطل وبلغ وزن فضه ذلك

مائة واربعة وخمسين رطلا [illegible] اجتمع بالمسجد الحرام الامير رضوان
على مولانا السيد ودار الكلام بينهما فى الشروع فى عمارة الكعبه فقال السيد
ننتظر المعماريه والعمله الواصلين لذلك من مصر ورأى رضوان البدار من
غير انتظار وانفصل المجلس على ان ينشروا فى وضع الاخشاب المطيفه
بالبيت الاخذه لقدر ستة اذرع من كل وجه له من الطواف ثم راوا تأخير
العمل للاخشاب الى يوم الاحد لانه يوم شريف فانه اليوم كان فيه بروء
العالم [illegible] أجعلوا اصابع خشب على دكة التزيلي لتكون
حافظة للنورة ورآها وفى يومئذ الفت مؤلفى فى منع وضع الساتر
لوجه الكعبه كلها بقدر سمكها فانهم ارادوا ذلك باشاره على بن شمس الدين
وحسن لهم ذلك وان يهدم جدرها فى ستر من اعين الناس اى لانه لا
يجوز وقد قال صلى الله عليه وسلم والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت ان
يطلع عليه الناس وبينت فيها وجه منع ذلك وانه يؤدى الى بطلان صلاة
كثير من الناس اذ يؤدى الى الاجتهاد فيها ولا يجوز الاجتهاد فيها لمن امكنه
علمها برويه عينها ويؤدى الى منع الناس من التعبد بالنظر اليها وهى عباده
فيها تخليه من الاثام وتحليه بالثواب وبانه لم يصدر من الصحابه ولا احد
امر به وقت الهدم ولا انكر تركه فكان تركه وقت هدمها اجماعا سكوتيا
وخير القرون بعد عصره الكريم عليه الصلاة والتسليم عصر اصحابه الكرام
وخرق الاجماع لا يجوز وقد اجتمعت على ابن شمس الدين يوم الخميس
فسألته عن الساتر الذى حسنه للقوم كيف هو فاخبرنى انه يكون من
اسفله بالاخشاب المنصوبه ومن فوقه بالستاره التى ركبها الشريف
مسعود على الكعبه وتكون الستاره بسمك الكعبه ولا يرى منها عند ارادة

هدم

يوم السبت
ما بالعصرين

هدم باقى جدرها شئ فقلت له هذا ممنوع لما يترتب عليه مع انه لا اصل له
ولا مستند من كتاب او سنه او عمل الصحابه والتعظيم للبيت بالوقوف فيه
عند حدود الشرع الحكيم فقال لى اذكروا ذلك لهم وانصرف عنى فاجتمعت
ليلة الجمعه بعد صلاة المغرب بالسيد محمد الناظر على العمارة فى حاشية المطاف
مما يلى مقام الحنفى وسألته عن الساتر فاخبرنى انهم عزموا على وضعه صبيحة الجمعه
فقلت له عندنا فى جواز ذلك نظر وقد الفت فيه رساله ترونها ووافقنى على مضمونها
من افاضل الحنفيه محمد مكى بن فروخ فقال السيد اذا نؤخره يوم الجمعه
وننظر فى الامر فاجتمعت صبيحة النهار على السيد واعطيته الرساله وعليها
خط الحنفى المذكور بالموافقه على منع وضع الساتر الصاد عن رؤية البيت
الحرام وكتب مضمون ذلك كتابا ارسله للسيد من طرف شيخ الحرم فقال السيد
لا تكون الستره بهذا الطول لانه يترتب عليها المحظور ولكن بقدر ما يمنعهم
وصوله من يشغل البناء عن عملهم وحصل الوفاق وبلغنى انهم استفتوا بعد
ذلك بعض المفتين فمنهم من افتى بندب الستر وان طال وغفل عما يترتب
عليه مما قدمناه بل زاد بعضهم فقال ان ثواب النظر المترتب على النظر للبيت
وعليه الستر يترتب على النظر الى الستر على الاعواد المنفصله واخطأ فى ذلك
واى جامع بين المقيس والمقيس عليه لو كان قياس والا الثواب على العمل
لا مجال فيه للرأى وانما بابه التوقيف وقد اطنبت فى هذا المقام واطلت
الكلام فى ادحاض هذا القياس فى تاريخنا الكلام وبينت انه لم يقع ذلك
اصلا فى عمل ابن الزبير للكعبه واستندت فى ذلك لعبارة صحيح مسلم والى كلام
شراحه وصرح بذلك غير واحد مما بيناه ثم فلما كان صبيحة الثالث والعشرين
اجتمع على صاحب بلد الله الحرام وشريفها زيد من الاجلال والاكرام جمع

فترتيب

من الشرفا وناس من الفقها وحضر قاضي بلد الله الحرام مولانا العمدة القدوة حسبي
افندي وناظر المسجد الحرام مولانا العلامة شمس الدين عتاقي واستوذن الشريف
في مباشرة عمارة الكعبة الشريفة فاذن فيه وان يطاف من الدائر بها بالخشاب
قدر ستة اذرع وسمك نحو قامة الادمي فاذن به وذلك لحاجة العمل عليه فقال
بعض ان بعضا يتعرض الستارة ويرى انها منكرة فقلت انا انكرتها لكن لا
على هذا السمك بل على ارتفاعها بقدر سمك الكعبة لما يترتب عليه من بطلان
صلاة من لم يكن راها فاجتهد لذلك وصلى فان صلاة المجتهد بالاجتهاد اليها
مع امكان علم عينها باطلة ولا يجوز الاجتهاد الا اذا كان وضع الساتر بين
المصلي والكعبة بحق والا فلا نعم قيد ابن حجر في التحفة البطلان بما اذا تمكن
من رفعه والا فلا فيصح للضرورة فزعم بعض الحاضرين ان ابن الزبير
نصبها حين الهدم فقلت هذا خطا وابن الزبير لم ينصبها حال الهدم
وهو من صبح السادس عشر من جمادى الاخرة الظاهر انما وضعه بعد تمام
الهدم ارسل له ابن عباس لا تدع الناس بغير قبلة يصلون اليها فنصب
عمدا اربعة في اركانها قال النووي في شرح مسلم الى ان ارتفع البناء
فرفعها وجئت بالنقول الشاهدة بما اقول وقد بينت في الاعلام
العبارات التي اوقعت من وقع في الوهم وانها لا تعطي ما فهموه منها ولا
ما اخذوه عنها وانها صريحة في ان ابن الزبير لم يضع الستارة الا بعد
تمام الهدم فان قلت قد وضع عمر بن عبد العزيز الساتر على القبور
الثلاثة الشريفة لما سقط احد الجدر المطيفة بها حتى اتم العمارة قلت
لا جامع فان البيت الناس مامورون باستقباله والساتر يوقع في اللبس
ويودي الى بطلان الصلاة والقبر الشريف يحرم استقباله ولا يستحب النظر اليه

بل

بل يستحب ستره لئلا يقصد احد استقباله بصلاته فيقع في المحظور المنهي عنه
قالت عايشة رضي الله عنها ولذلك اخفي قبره فان قلت قد ذكر في اعلام الاعلام
ان الجانب الغربي من المسجد الحرام لما احرق ما يلي باب الحزورة منه وعمر ستر
العمال محل عملهم قلت اولا من هولا الذين ستروا ذلك العمل حال البنا
حتى يوتسى بفعلهم ويوخذ به وثانيا العمل لا يستحب النظر اليها ولا يتعلق بها
شي من العبادات فلا يترتب على حجبها شي مما يترتب على ستر طرة البيت عن
الامام في هذه الايام والحكم لله وهولاء الذين ندبوا الستر المسامت في السمك
لاعلى البيت منهم من لا يرى ومنهم من لا يدخل المسجد الا لخيانة او لعمر بكاح
او لمنعه ذلك غالبا وحالوا بين عباد الله الملازمين للخمس واجتلا طرة بيت الله
خروجا من الاثام واكتسابا للثواب والله المقدر للامور [illegible] بان للسيد
وللامير ان ما قلناه من منع الستار بعلو سمك البيت مترتب عليه الاضرار
منع منه وقال يكون بقدر ما يمنع وصول احد للبناه وجعلوا للحجر الاسود
طريقا يصل الناس منه الى تقبيله والباقي يحيط الساتر بقدر ستة اذرع
منه وعينوا لمباشرة العمل علي بن شمس الدين ومحمد بن زين وقالا نتولى عمل
البيت وعمارته لكن بشرط طاعة الناظرين بتوسعة اجر العمال فقال الامير
رضوان نفعل ذلك فاحضروا ثلاث خلع واحدة لراس النجارين المعلم سليمان
المصري الصحراوي الواصل في غراب الامير رضوان وواحدة لابن شمس الدين
واخرى لابن زين وتفرق الجمع وحمل جماعة الامير الات العمارة من الجمال
والمسامير والسطول والحبال الى سقاية العباس الملاصقة لخزانة المال
وذهبوا اغنا ما يسير على بعض الابواب وشرعوا في وضع الاخشاب
وتسميرها شرع النجارون في بناء سقالة من الخشب

يصعد عليها البناة الى جدر الكعبه وجعلوا راسها مما يسامت الباب الغربي
للكعبه وذلك بان يقام اخشاب وسمر بينها عوارض ويرمى عليها اخشاب طوال
وتسمر وانه يمت الى جدر السطح وبعد انتهائها سمر في الطوال خشب عوارض
بعرض السقاله وكان مجموع ما سمر اثنين وسبعين سنه وصعد عليها
العتاله ونقلوا بعض الاحجار ثم في حال البناء صعد واعليها بالاحجار والنجارون
في نشرهم والحجارون في نحتهم على حالهم وفيه وصل العمله الذين عرفوا في
السـ... مرتبا وغيره فاعملوهم في الاعمال التي ارادوا
شرعوا في صلاح الاحجار الساقطه من البيت وبحث ما لا يحتاج للاصلاح
منها وفيه اتموا الدرفه التي جعلوها الباب الساتر المطيف بالكعبه
وجعلوا الاحتاج للاصلاح منها وفيه اتموا الدرفه التي جعلوها الباب
الساتر المطيف بالكعبه وجعلوا الباب بقرب راس السقاله بحيث يحاذي
مقام ابراهيم وركبوا في الدرفه ضبة وجعلوا امر المفتاح الى شاوش
المدرسين بالحرم المكي صفر وجعلوا على الباب من جماعتهم مشداء
وقد قاربت الدرجه التي اصطنعوها سمك البيت احسوا بتزلزلها وميلها
من الجانب الشرقي فادعموها باخشاب طوال راسها على طرف الدرجه والراس
الاخر على وجه الارض خشبة على المنبر وثلاثه على المقام الابراهيمي واطافوا
على كل من المنبر والمقام اخشابا بالتضبيب وتحفظه وفيه ... منها
الحديد في مكتب ناظر العماره السيد محمد وحديد الحزام بعد ان اخذ النقراب
من وجهه ادخل في المحل المطيف به الخشب اجتمعنا
على السيد في بيته وعند الانصراف من منزله اعطانا بعضا من الدنيا فلم اقبله
فالزمني به مولانا ثانيا فقال لنا فقبلته والله يثيبه ويوفقه

رجعوا

رجعوا لعمل السقاله بعد ان شغلوا عنه بادعامها في اليوم قبله وفي ليلته
سرقت قطعة صغيره من الذهب الذي على وجه الحزام الباقي في الجدار اليماني
يوم الاحد هلال جمادى الاخرى ادار واراس الدرجه عن جهة الشام
الى جهة الغرب قربوا بالاخشاب ما بين راس الدرجه التي اصطنعوها
باخشاب مدوها فجعلوا طرفها على الجدر الشريف والطرف الاخر على عرض
طرف الدرجه وسمروها واحكموا ذلك وفيه قلعوا باقي الحزام الذي كان
على اعلى الحجر الاسود وكان مكتوبا في ذهبه بالرسم حديث الحجر الاسود والمقام
ياقوتتان من يواقيت الجنه وحديث ان الحجر ياتي يوم القيمه وله عينان
ولسان يشهد لمن استلمه بحق او باطل وقلعوا باقي الحزام الذي على الجدر اليماني
ولم اقف على قدر وزن الذهب والفضه المتحصل من هذا الجانب واخرجوا
الميزاب وقشروا الصحيفه من الذهب المكتوب فيها باللازورد تاريخ عام
الحزام من قبل مولانا السلطان احمد خان وكانت على عتبة الباب العليا
ووضعوا الغلاق الذي عمله بيرم باشا على الحزام بمحل سقايه العباس رضي الله عنه
عصر اليوم بعد صلاة فرضه صعد السيد ورضوان فراواسطح البيت
وجدره الباقيه والتي عندهم ان شمس الدين انه لا بد من هدمها واكسيد
ومن ... ذلك الى الله تعالى صبيحة يوم الاثنين اجتمع كل من مولانا
... الامير بالحطيم وحضر مولانا السيد على بن بركات فصعد معه الامير
والمعمار الى سطح الكعبه واراياه المكان وارسل الى مولانا السيد وانا بقبه
الشراب المعروفه بقبة الفراشين واشار بان اصعد الى سطح الكعبه
وارى ما هنالك وتوجهت لذلك واشار على الامير والسيد على بانتظار
وصولي فجلسوا فرايت سقف البيت يفارقه الجدر اليماني كعرضه اصابع

ورأيت انصداعا في الجدار الذي بهذا الباب ومحاذيه من الجدر الغربي فقال
لي الامير ونحن على السطح ماذا ترون فقلت هذه الاحجار المفارقة والمخربة
والشعثة تزال لتحقق الضرر فيها ويقتصر على الحد الضروري فقال المهندسون
هذا الذي باعلاها انما حدث عن انبعاج اسفلها فتأثر هذا منها فكدت
ان اهلك فقلت بعد ذلك وكان الواجب علي ان اقول اذا تبين بالعلم
القطعي بخبر التواتر من المعلمين العارفين ترتب ما بالاعلى من الاثر
على الانبعاج هدم ذلك كله وذلك لان شان الهدم مبني على القطع كما اشار
اليه ابن حجر الهيتمي في الفرق بين منع الاجتهاد في القبلة لمن امكنه
علمها وجوازه في الماء لمن عنده ما طهور ولا شك ان خبر العدلين
لا يفيد الا الظن واكتفا من تقدم من العلما بالواحد والاثنين لخفة الامر
الامر الذي يلابسونه من ابدال حجر او خشبة او ميزاب وليس ذلك
كهدم البيت حجرا حجرا الذي اشار صلى الله عليه وسلم الى انه عند الله
بمكان بقوله كسر خاطر مومن اشد عند الله من هدم الكعبة حجرا حجرا
والامر لله ثم عدنا الى البيت فسألني فاخبرته بما رأيت وبما قلت وزدت
حقيقة ان هدم باقي الجدار يتوقف على ثبوت ان ذلك الاثر ناشئ عن انبعاج
الاسفل فقال الامير ورزت بعض البناة الجدار من محل الحزام فراى خروجا
وما على بينة في هذا الجدار الا الحجر الذي عليه الحجر الاسود والذي عليه الركن
اليماني على ان ما تحت حجر الحجر الاسود محتاج الى الاصلاح وتكلم بعض فقلت
له انا رجل من اهل العلم واتكلم بمقتضى الشرع ولا ابالي بما يلحقني في ذلك من
الاعراض الدنيوية والحق على النفوس ثقيل وما ترك الحق لعمر رضي الله عنه
صديقا وانصرفت وبعد طلوع الشمس وبياض الكسوة من الطل

النازل

النازل عليها رفعوا الكسوة الواصلة في موسم تسع وثلاثين والف وجعلوها
بعد ان طووها بسقاية العباس قديما الملاصقة لبيت زمزم ثم رفعوا
الثوب الاخضر الذي وضعه الشريف مسعود وكان قد اخذ منه الطراز
وبقي الى حينئذ وتركوا البيت بحاله واكتفوا بطايف الخشب السفلي
ساترا كما تقدم فجاء اليهم بعض الناس واوهمهم ان الافضل ان ينشر
ساترا لثوب على اعلى العمد يمسك البيت الا قليلا وان ترك ذلك منكر
واجتمع لذلك ناس قصدوا مخالفتي وغمزوا عيبتي في ذلك ووافق
النا ... ت لانه غرضهم من اول كما اشرت اليه وقد اشار لذلك
خطيب المدينة النبوية وامام المحراب النبوي الشيخ غرس الدين
الخليلي حيث قال

لقد حجبوا بيت الاله بجهلهم || ويرجون مع ذا كله الى ربهم قربا
وغرهم اصحاب من لم يكن له علم || من العلما الاشهر قد يرى كذبا
وقصدهم توهين قول محمد || سليل ابن علان وابدوا له عتبا
وقد ذكر الحق الصريح موافقا || لنقل صحيح عن براعته ادبا
وقاس قياسا مستبينا اشرطه || بجامع لا يخفى على من صفا لبا
ولا فارق في باطن الامر ظاهرا || يلوح لاذهان فيكسبها ريبا
تعاموا عن الحق المبين وحسبوا || بعقلهم ان ينصبوا حوله حجبا
اهم حسبوا لا يهتدون الى الهدى || مشيئة عمدا وينصبوا نصبا
وهلا قصد والله ... العوا || كما الف المذكور في ذا البنا كتبا
ابغضا له ردوا مقالته التي || يؤيدها نص جلي بلا عتبى
ام يحسدون الناس بغيا لكونهم || ارى لهم من نور اسراره قلبا
وانا هم علما مبينا موربا || لكسوته ايضا وزادهم كسبا

فاخرجوا تلك الستاره الخضرا وجعلوا الها عرى ربطوا بها الخشب الاعلى
ومن الاسفل ورقعوا متقطعها بابيض واتموا ذلك في يومين
وحصل له الحيلوله بين العباد ونظر ديباجه وجه البيت الحرام
وقد اطلت المقال في ذلك في اعلام سائر الانام
شرعوا في تفكيك الاخشاب المعموله بدل الجدر الساقطه من السيل
وفككوا ايضا الصفايح التي على تلك الاعواد وفيه شرعوا في تفكيك
الرخام من صدر البيت القايمه واما الرخام بارضه فابقوه محله
وكسوا عليه من الجباب ما يمنع تاثره بالاحجار لو سقطت عليه
حال الهدم ووضعوا الرخام في الجانب الشامي من المسجد عند مدرسه
الباسطيه وفيه نحت النجارون وجه احجار البيت الساقطه منه
شرعوا في بعض سقف الكعبه فعلا عليه الفاتح للبيت
الحرام والامير رضوان وجمع وفيهم المعمار باشي والمهندس واخوه
فنقلوا الرخام من السطح الى محل الرخام المذكور قبله وحملوا الرصاص
منه ووضعوه بسقاية العباس والخشبه التي يربط بها كسوة الكعبه
وحمل معهم الامير رضوان في اول العمل ثم انصرف رضوان وبقي العمله
يعملون في السقف والنجارون يعملون في تفكيك الاخشاب التي كانت
بدل الساقط من الجدر ونقلها لقربها من الجدار والقوا تراب السقف
وجيابه في المطيف به الخشب من الطواف
اجتمع
بالحطيم ملك البلاد ناشر الويه العدل بين العباد الشريف عبد الله بن
حسن وفقه الله لمرضاته ومعه ولداه مولانا السيد محمد والسيد احمد

واشراف

واشراف اخرون والسيد محمد ناظر العماره المطهره النايب في ذلك مناب
مولانا السلطان الاعظم ومولانا الافندي الاكرم حسين بن محمد الشهير
بمتولي زاده ومولانا ناظر المسجد الحرام العلامه الهمام شمس الدين
الشهير بعتاقي والامير رضوان وحضر جمع من فقها البلد الحرام واعيانه
منهم الشيخ خالد المالكي وعبد العزيز الزمزمي واحمد بن اقا شمس الدين
المدرس المراد به المفتي الحنفي وتاج الدين المالكي واحمد بن حمو الواعظ
والفقير الى الله تعالى فدار الكلام في جواز هدم باقي الجدر الباقيه بعد
ما انهدم من السيل والمنع منه فمال جمع الى ما قال المهندس من هدمه
وملت الى تحريم هدم ما لم تدع لهدمه ضروره او حاجه حاقه ونحوت
الى منحى ابن عباس السابق ذكره ودخلوا البيت وخرجوا وطال في ذلك
الجدال والكلام بين قاضي مكه المكرمه وبين الامير رضوان فقال مولانا
السيد الناظر على العماره النايب عن السلطان الاعظم لابن شمس الدين
المهندس ولاسيزين ان كنتما صادقين في دعواكما خرب هذه الجدر
وانه لا صلاحيه فيها للبقا فاحلفا على وفق دعواكما وايد ذلك قاضي
مكه وقام ومشى الى جهة الحجر وقال للمهندسين تقدما الى الحجر فامتنعا
من الحلف وقالا ان هدمتم فاهدموا والا فاتركوا ونحن لا نحلف
ثم بعد اقتضى راي مولانا السيد والحاضرين ان يهدم ما بقي من الجدار
الشرقي ومن الجدار الغربي ويبقى اليماني ويهدم ما يحرسه من السقوط
من ورائه وامامه ويبني الساقط والمهدوم ثم ينظر بعد لحال الجدار
اليماني فيعامل بما يبدو فيه ورضوا كلهم بذلك وانفصل المجلس على هذا
وكتب صورته القاضي احمد بن عيسى نايب افندي مكه وانصرفوا على ذلك

وفي عصر اليوم المذكور اهديت للسيد كتاب مثير شوق الانام الى حج
بلد الله الحرام وزيارة نبيه عليه الصلوة والسلام لجدي الشيخ علان
الصديقي وهو بخطه فقبله اتم قبول واشرفني من روشنه على ما
جمع المجاورون من تحت احجار الكعبه الساقطه عنها به وانهم عزموا
على اعادتها الى الكعبه ليجتمع فيها اجزاؤها وفي يوم سبت
شرع البناة في اخراج باقي خشب السقف وحمل معهم الناس الجباب
والقوه عند السليمانيه وحمل بعضهم من محله المذكور وفرشوه
على وجه رخام ارض الكعبه لئلا يتكسر بما ينزل من احجارها عليه
حال الهدم ومن ضحوة النهار شرعوا في هدم الجدار الشرقي مما يحاذي
الباب وفيه اخرجوا الكسوة من السبيل الذي كان سقاية العباس
اولا ووضعوها في سقايه العباس الآن ... شرعوا في
هدم الجدار الغربي وبعض الاخشاب التي عملت في محل الجدار الساقطه
بالسيل والقوا الجباب تحت السليمانيه وفيه عزم البناة على
هدم الجدار اليماني وزعموا انه ضروري الهدم ونظموا سؤالا كتب لهم
عليه بالجواز الشيخ خالد وعبد العزيز والقاضي احمد المدرس وعبد الله الحنبلي
وقالوا المفتى اسير السؤال والله اعلم بحقايق الاحوال وقال في هذا
المقام الاديب ابرهيم المهتار

قل لمن افتى بهدم البيت كي ... يلق دنيا ونيا بافاخره
وخزي ادلم ينل شيئا لقد ... خسر الدنيا معا والاخره

وقد اكثر الادبا من القصايد في هذا الشان وقصدنا في هذا المختصر
الضم والجمع والامساك عن النشر في البيان واصله التاريخ الجامع

في بابه المفرد فيه جمع للجوامع وفي يوم الاحد ... نصبوا البكرات
واخرجوا بها عمودين من العمد الثلاثه التي عليها بنا تلك اخشاب السقف
عند محل الحجارين امام الباسطه ومما شاهدناه سوى يسير من الحس
احدهما الذي يلي الارض فتاكل بالمياه عند غسل البيت وعند دخول بعض
السيول لجوفه واما البساتل التي عليها فمنها ما راوه متكسرا فالقوه مع
رث خشب البيت بين سقايه العباس وقبة الشراب ومنها ما ليس
كذلك فوضعوه في حاشية المطاف مما يقارب مقام الحنفي الى محاذاة
ما بين اليمانيين وفيه هدموا بعض الجدار القبلي ورموا احجاره من
اعلا الجدار الى ما طاف به الخشب من الطواف وتركوا حمل العتالين
له منه لاجل الخطر وحملوه من وجه الارض وفي يوم ... شرعوا في
هدم الجدار اليماني الذي افتاهم بهدمه من ذكرنا والامر لله الواحد
القهار وفيه بيضوا خارج الجدار من سبيل الهويشم لاجل استراحة بيت
زمزم وكان محل سقايه العباس رضي الله عنه حتى حولها ابن الزبير لمحلها
الان وفيه وضعوا المشاجب التي كانت على العمد في اسفلها وقواعد
العمد في خزانة الحاله وقد قيل ان بعض القواعد من الالوه اطيب العود
يوم الثلاثا اخذوا في هدم باقي الجدار وقلع اخشاب الدفن منه
يوم الاربعا نشر طرف بعض العمد لتاكله من الما كما قدمناه
وبعد ذلك جمعوا الثلاثه وامروا بحمل طرفها الى البيت والاخر
الى المدرسه الباسطيه ونشروا عليها الفسطاط الذي كان على احجار الكعبه
المجتمع من هدمها يوم السبت نصبوا اخشابا بطول شبابيك
مقام ابرهيم من الجوانب ما عدا جانب الباب وسمروها ونقلوا الى ذلك

الكسوه الحمرا والسودا فجعلوا حزمتين اسفل وعليهما البرقع ومن فوقهما
حزمتان اخريان وفيه سقط حجر من عقود اروقة الجانب الشامى
بحذا محل تخالى الاحجار كانه تاثر من سيله فلذلك تحته يجى بالسلم الذى
صنعه حسن باشا المعمار سنه عشرين والف فى عمل الحزام للبيت الشريف
من قبل مولانا السلطان احمدخان عليه الرحمه فصنع الحجر ورد الى محله
واحكم عمله وفيه وصلوا بالهدم الى ما فوق عتبة الباب العليا وتعسر
عليهم اخراج بعض احجار الهدم حتى عالجوا بالمعاول والصفايح الحديد
فى حجر فى الجدار اليمانى او الغربى من الظهر فما تم خروجه الا بين صلاة
العصر والمغرب والى المغرب اقرب وكان للعمله عند الغايه من محله
جلبة ملات المسجد صراخا يوم الاحد قلعوا العتبة التى على اعلا
الباب ووضعوها عند العمد بمحل تخالى الاحجار واخرجوا بابى
الكعبه الشريفه وحملوهما على الروس واحده بعد اخرى ووضعوهما فى
الخلوه التى تحت بيت ميرزا مخدوم سكن ناظر العماره وكان ذلك ضحوة
النهار وفى هذه الخلوه كانوا جمعوا الرخام الساقط من الكعبه بهدمها
من السيل واتوا بحذى الباب وهو من خشب مصفح بخشب عليه صفايح
فضه مموهه بالذهب واللازورد مصنوعه بصورة ذالات مثلا صنعه
وعمل ذلك وصفايح باب البيت المموهه بالذهب من قبل مولانا السلطان
سليمان خان عليه الرحمه كما بينت ذلك وجميع اعمال الباب ومن صنع
للكعبه بابا وحلاه فى اصل هذا الكتاب وفيه جرفوا الحصى وجه
الارض من صحن زياده دار الندوة ليلقوا فيها الحجاب الحاجز بالهدم
وفيه قلعوا احجار الشاذروان وهى رخام فيها حلق من نحاس

مموهة

احذوا فى هدم باقى الجدار وقلع الاخشاب الدفن عنه
يوم الاربعا انشر طرف بعض العهد لنا كلم من الما كما قدمناه وبعد ذلك
جمعوا الثلاثه وانا موها فجعلوا طرفا الى البيت والاخر الى المدرسه الباسطيه
ونشروا عليه الفسطاط الذى كان على احجار الكعبه المجتمع من هدمها وفى يوم
[illegible] نصبوا اخشابا بطول شبابيك مقام ابرهيم من الجوانب ما عدا
جانب الباب وسمروها ونقلوا الى ذلك الكسوه الحمرا والسودا فجعلوا
حزمتين اسفل وعليهما البرقع ومن فوقهما حزمتان اخريان وفيه سقط
حجر من عقود اروقة الجانب الشامى بحذا محل تخالى الاحجار كانه تاثر من سيله
فلذلك تحته يجى بالسلم الذى صنعه حسن باشا المعمار فى سنة عشرين والف
فى عمل الحزام للبيت الشريف من قبل مولانا السلطان احمدخان عليه الرحمه
وصنع الحجر ورد الى محله واحكم عمله وفيه وصلوا بالهدم الى ما فوق
عتبة الباب العليا وتعسر عليهم اخراج بعض احجار الهدم حتى عالجوا
بالمعاول والصفايح الحديد فى حجر فى الجدار اليمانى والغربى من الظهر
فما تم خروجه الا بين صلاة العصر والمغرب والى المغرب اقرب وكان
للعمله عند الغايه من محله جلبة ملات المسجد صراخا وفى يوم الاحد
قلعوا العتبة التى على اعلا الباب ووضعوها عند العمد بمحل تخالى الاحجار
واخرجوا بابى الكعبه الشريفه وحملوهما على الروس واحدة بعد اخرى
ووضعوهما فى الخلوه التى تحت بيت ميرزا مخدوم سكن ناظر العماره وكان
ذلك ضحوة النهار وفى هذه الخلوه كانوا جمعوا الرخام الساقط من الكعبه
بهدمها عن السيل واتوا بحذى الباب وهو من خشب مصفح بخشب
عليه صفايح فضه مموهه بالذهب واللازورد مصنوعة بصورة ذلات

متلاصقه وعمل ذلك في صفايح الباب اموهه بالذهب من قبل مولانا السلطان
سليمان خان عليه الرحمه كما بينت ذلك وجميع اعمال الباب ومن صنع للكعبه
بابا وحلاه في اصل هذا الكتاب وفيه جرفوا الحصى عن وجه الارض
من صحن زياده دار الندوه ليلقوا فيها الجباب البارز بالهدم وفيه قلعوا
احجار الشاذروان وهي رخام فيها حلق من نحاس مموهه بالذهب لادخال
البريم فيها وهو بالموحدة فالرا فالتحتيه بوزن فعيل الحبل المبروم الذي
يحيط به اسفل كسوة الكعبه وفيها مسامير لالصاقها بما تحتها وكان ذلك
من عمل مولانا السلطان احمد خان بمباشرة حسن بن مراد شيخ الحرم المكي
حينئذ ووضعوا الحجارة في الدكه التي امام الخلوه التي فيها درفتا باب
الكعبه والباقي تحت الدكه وفيه طرح العمله الجباب في صحن الصفه
من باب الزياده وفيه اخروا الشروع في العمل عن اول النهار لوجود
رشاش خفيف من المطر ورفعوا فيه الحجر الذي فيه الركن اليماني الذي
هو محل استلام الطايف ولا يستحب تقبيله خلافا لبعض الحنفيه
المكيين من العصريين فقد خالف بذلك اقوال ايمه مذهبه لكونه
قبله مرة فاعترضه اناس با[illegible] خلاف ا[illegible] ن[illegible]د الاربعه
فانتصب لنصر نفسه نعوذ بالله من العصبيه والوقوف عند هوى
النفس والقواجر الركن في داخل ما طاف به الاخشاب من الطواف
وهدموا باقي احجار الاركان وما بينها وما ابقوا سوى الحجر الا[illegible]
وما فوقه وما تحته وما بجانبيه ونصبوا اخشابا على ظهر الحجر
الذي على الحجر الاسود وسمروا طرفها الاعلا وكان لمنع ان يرقى احد
من ذلك المحل الى العله وفيه ابتدوا في طحن الجبس في المصنع

السلطاني

السلطاني عند بركه الشامي وثمه ايضا مطابخ النوره للاعمال السلطانيه
ايدها الله تعالى وقد كانت النوره يوتى بها احجارا على ظهر الجمر وتطفا
عند باب المعلى فيما اطيف عليه بالاخشاب ثم تركوا ذلك وصاروا
يطفونها عند مطبخها وياتون بها دقيقا وذلك من نحو جمعه قبل هذا
اليوم وفي محل النوره من المسجد حفروا ثلاثه احواض للبنايه به و[illegible]
[illegible] جاوا بالجبس من محل مطحنه في غراير على ظهر الجمالين
الظهاريه وفرشوها في خزانه المال بعد ان فرشوا الحصير واخرجوا
منه الاخشاب التي على الحجر وقواعدها فوضعوا المشاجب على ما
اجتمع من رث اخشاب البيت عند سقايه العباس ورفعوا القواعد
وفيه كنسوا الحصى عن وجه الارض من حاشيه المطاف من الجانب
اليماني الى نحو ثلث الصحن ومن الجانب الغربي الى قرب ممشى باب الحزوره
[illegible] نظفوا اسفل الجدار ووجهها الصمد اساسها وكمال
احكامه بحيث منع البنائين مما اراد وامن هدم ذلك وتطويل العمل
لغرضهم عافلين عن شريف البنيه وقربوا بعض الاحجار الى محل
البناء [illegible] اجتمعنا على السيد محمد الحسيني ناظر العماره الشريفه
فاكرمنا على عادته بالطيب وغيره اكرمه الله وذكر لنا انه وقع في سرعه
انقلاب ما زمزم مما كان فيه من المرارة الى الحلاوة علامة على ان
ما صنع بالبيت من الهدم حسن وفيه التفاول بانصلاح الحال
وبالحلاوه بعد المرارة وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال الحسن واشرت
فيه على مولانا السيد بان يامر البناة بغسل الاحجار قبل البنا لاحتمال
عروض ما ينجسها في هذه المدة من هر او كلب او طير وقد صرح الفقها

بذيب غسل حصى الجمار لذلك وايضا فقد قال تعالى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي فاستحسن ذلك واشار به عليهم وفعلوا ذلك لكن في كبار الاحجار
المنحوته دون احجار الوجه الثاني والحشو وكانهم استثقلوا ذلك وغسلوها
بالما المحلو دون ما زمزم لانهم زعموا انه يوثر في اضعاف الجص والجير وفي
يوم السبت عمل الجمارون في نحت الاحجار وفيه رفعت الاخشاب الخارجه
عن بنا البيت في حاشيه المطاف ونقلت الى امام رباط الخوزي وفيه
نحت الجمارون محل استلام الناس للركن اليماني قدر اصابع قالوا
لان من خوفه كان قد انفلقت منه قدر ما فلقه فنحتوا من قطر الحجر ما يساوي
ما تحت تلك الفلقه المفقوده وان فات بذلك بركة لمس ما شرف بايدي
الانبيا والصحابه والتابعين والعلما الصالحين من وجه هذا الركن
وفي وقت الضحوة منه نقل الفعله البنوره من مجمعها عند باب البغله
الى حذاء مقام الحنبلي ليجروها ثمه لقربه من محل البنا
الثالث والعشرين من جمادى الاخره شرعوا في وضع الاحجار في بنا الكعبه
ووضعوها على الاساس من بعض الاطراف وحملت فيه احجارا على كاهلي
تشرفا بذلك واتباعا للسيد الخلايق صلى الله عليه وسلم ورايت البناة يعملون
في الجانب الشامي وهذا المدماك غير معدود في مداميك الكعبه
لانه تحت الشاذروان وجملة المداميك فوقه الى منتهى سمكها في
بناء ابن الزبير خمس وعشرون مدماكا وقد بنيت في هذا البنا كذلك
وساذكر عند كل مدماك ذرع سمكه تماما للفائده وفيه شاهدت
الحجارين نحت اطراف احجار تقدمت عن احجار تحتها كلها وقد ما كلت
اطراف المتاخره لتساوي المتقدمه بالمتاخره فقلت لابن شمس الدين

يلزم

يلزم على هذا نقص بعض الكعبه ولو يسيرا فزعم ان ذلك المزيد بسبب
خروج تلك الاحجار عن بيتها وانقلابها عنه بميزان العمل فقال له شيخ الحرم
مولانا عتاقي هدمت جدر بيت الله بميزانك وانقص منه وزد فيه بميزانك
يا غيرة الله يا غيرة الله يا غيرة الله وقلت لابن شمس الدين لا شبهة ان بناء
البيت ليس تابعا لخيط البناه بل لبناء ابرهيم على ظل السكينه فانكر ذلك
وفيه جاوا بقدور من قدور مطبخ الخاصكيه ام السلطان سليم فوجدوه
محروقا فاصلحوا خلله عند النحاس ثم دخلوا به في المحل المطيف به الخشب
من جهة الشام واعدوه للما الذي يعجن به الجص ثمه وفيه اتموا تحويض
حوضين من نورة بصفة الطواف مما يلي الجانب اليماني لكن بشرقي
الحوض الذي قبلها وفيه سئلت عن الخشب البارز من الكعبه
يجوز ان يتخذ منه مصابح اولا فاجبت بان ما صلح منها لا عادته
الى الكعبه وجب ذلك فيه على الوجه الممكن ولو بان تجعل نشارته مع
الطين والخشبه مكان اللبنه في جدارها وما لا نفع له فيها البته
دفن في موضع منها صونا له عن الابتذال وقياسا على دفنه صلى الله عليه
وسلم للجذع الذي كان يخطب عنده ثم تركه للمنبر وايضا ففي عمل ذلك
منه تعريض لامتهان ذلك فانه اذا انقطع سلكه تعرض للابتذال
والله اعلم وفيه اصاب المعلمين احسانات من بعض الاكابر فمن
صاحب مكه مولانا الشريف خمسه وعشرون دينارا ومن وزيره عشره
دنانير ومن الامير رضوان عشره فاقتسموا ذلك وفي يوم الاثنين
باشرنا مع الفعله في نقل الاحجار من الخارج الى داخل المطيف به الاخشاب
وبعضه من ثمه فرفعناه الى سقايل البناه وفيه وضعت العتبه السفلى

التى بسمت الشاذروان فى ضحوة اليوم وفى اسفل جدار البيت الشرقى
من وجهه دبلا صغيرا قال لى المعمار باشى على بن شمس الدين انه راى بدة
ذلك من الجانب الشامى يسير كذلك وما وقف على منتهاه ولا عرف منماه
فوقه فى هذا البنا وقال ان الخلل الذى لحق الجدار منه وفيه حفروا
حوضا رابعا عند الاحواض الثلاثة من شرقيها ؛ فى يوم الثلاثا جاوا
بالاحجار الجدد التى اقتطعوها من الجبل الشبيكى وراء مشهد العارف
بالله الشيخ محمود بن ابرهيم بن ادهم نفع الله به ونحتوها واصلحوها
وغسلوها عند مقام المالكى وحملها العتاله الى قرب جدر الكعبه
وهذا المدماك هو الذى ستره الشاذروان وفيه جا العتالون
بالقدر الثانى من مطبخ الخاصكيه ووضع بقرب النورة فى حاشيه
المطاف ليصب فيه الما الذى يلين به النورة عند البنا بها ؛ فى
الثلاثا حوض العمله من النورة حوضا مما يلى مقام الحنبلى
يوم الاربعا حملوا النورة الدقيق من مصنعها على ظهر الحمر ودخلوا
بها حاملة لذلك الى محل الاحواض الخمسه مجموعه حوضا سادسا
والى جانب تلك الحياض حملت الحمر المطحا والقتها ثم بعد ان كان
القتها ولا عند باب البغله فكانهم راوا ثقل نقل ذلك من باب البغله
الى محل النورة فحملت على ظهر الحمر الى ثمه وفيه عمل البناة احجار
وجه المدماك الاول المنحوت وذرع سمكه اربعه وعشرون قيراطا
بذراع العمل ونصبوا تلك الاحجار فى الجدر الاربعه ليلة الخميس
انشات تاريخا لعام وضع اساس الكعبه فقلت
احمد الهك يا ذا الامداد ۰ فنواله لم تحصه الاعداد

منه

منه الفيوض على العباد عديدة ۰ وبفضله الاسعاف والاسعاد
منح العباد بفضله من فيضه ۰ وهو الرحيم بخلقه وجواد
عن البناة على الاساس لكعبة ۰ فلها على الاس القديم اعادوا
ذى منحة دلت على ان الرضا ۰ به والعناية هكذا الامداد
من ربنا فضلا يكون لعبده ۰ سلطاننا المنصور وهو مراد
لازال فى حفظ الاله مدى الدنا ۰ وكذا ذووه فانهم امجاد
ان رمت تاريخ الاساس باحرف ۰ خذه ببيت ما به تعداد
[illegible] ۰ [illegible] والاسعاد
ثم الصلاة على النبى واله ۰ وكذلك الاصحاب والاجناد
ولما وصل السيد محمد الناظر على العمارة الشريفه لمحل الدعا من الحطيم قبل كل
احد ارسلت اليه ذلك فقراه وسربه ووضعه على جبهته واودعه شريف
عمامته ثم جا مولانا السيد الشريف ومعه اولاده وافندى مكه مولانا حسين
افندى وناظر المسجد الحرام العلامه شمس الدين عتاقى والامير رضوان فدعى
لمولانا السلطان على العاده ثم لمولانا الشريف ثم لبقية المسلمين وكان الامير
رضوان امر بعض اتباعه ان يعد فى عشرين حمله نوره وفى عشرين مكتلا
للحجاره ولما تم الدعا توجه الشريف ومن ذكر اجمعون الى الكعبه الشريفه
حمل المذكورون ما ذكر تبركا واتباعا ودعوا لمولانا السلطان وعادوا لمحل
الدعا من الحطيم فاخرج الامير رضوان من جيبه رقعه صغيره فيها اسما
من يريد الباسهم الاثواب وهم مولانا السيد الشريف صاحب مكه وقاضى
الشرع وناظر المسجد الحرام وحاكم البلد السياسى القايد جوهر بن ياقوت
الحبشى والبسوا من افتى بهدم جدر الكعبه القايمه اثوابا فالحنبلى اخذوا

منه قطنيه له بيضا والحنفي اخذوا منه صوفا له والبسوهما اياهما واعطوا
كلا منهما بدل الثوب عشرة محروش واما المالكي والشافعي فلما طلب منهما
كا للذين قبلهما لم يرسلا شيا فاخذ لكل منهما صوفا احمر والبس الشافعي
ذلك ولم يحضر المالكي فقبضه له احمد بن جعفر الرومي ثم اعاد ابو السرور
العجيمي الدعا المذكور اولا وامر عند كل مقام من المقامات الاربع ان تقرا
جماعة القران فلما اتم كل ما عليه ادخلوا جوف الكعبه وختموا فيما بقي من
وسطها القران الشريف ودعوا لمولانا السلطان وهذا امر لم ينقل مثله
لغير مولانا ابدا وكل ذلك بهمة مولانا السيد محمد الناظر واعطى كل قاري نحو
الثلاثين محلقا وفيه ذبحوا اربعه اثوار وبعض اغنام والله ينصر مولانا
السلطان مراد ويوفقه لما يرضاه من الرشاد امين وفي وقت الضحى تشرف
بنقل الاحجار الشريفه علي كاهلي الى البنيه المنيفه ودك بها البناه باطن
الجدر وجعلت كثيرا مما انقشر من الحجارة القديمه بالنحت وبني في جوف
الجدار والله يتقبل وفيه نقلوا النوره من محل مجمعها عند باب البغله
ليتم حياضها الثلاث وفيه اكملوا حوضا سادسا للنوره عند مقام
الحنبلي وفي يوم الجمعه عمل الحجارون دون البناه وفيه اهديت
لصاحبنا مولانا السيد محمد الناظر على العماره الشريفه كتاب اعلام الاعلام
لمفتي الحنفيه بمكه قديما الشيخ عبد الكريم القطبي وهو بخطه فقبله احسن
قبول وفيه جاوا بقدر نالت من مطبخ الخاصكيه ووضعوه الى جانب
القدر الموضوع في حاشية المطاف من جهة اليمن ليكملوا فيه ما يلزم النوره
عند العمل بها وفي يوم الاحد شرعوا في المدماك الثاني ودرع سمكه
اثنان وعشرون قيراطا وبداوا فيه من الجانب الشرقي وفيه صبوا رصاصا

على

على وجه الجدار من اسفله ليساوي المتاكل منه باقي الجدار في سمته وكانه
لتاثير الانكار السابق على ابن شمس الدين في امره النجارين بقطع ما تقدم واسفل
الاساس وكان حاضرا حفيد مولانا السيد محمد بن الزطم بن بركات فاعطى ابن
شمس الدين شيا من الدنيا ودعا له وانصرف وفي [illegible] وضعوا الحجر الذي
يطوفه مع استلام الطائفين من الركن اليماني وكان طرف الحجر الذي تحته
من اعلاه انكسر فوضع في محل ذلك من الرصاص المذاب ما ساواه به مع باقي
الاحجار سمتا وكان تمام وضع الحجر نحو [illegible] العصر من اليوم المذكور وجاء
الفاتح بقليل من الصندل المذاب في زبديه وصبه في محل الاستلام وما يقاربه
وحينه وضعوا حجر الركن الغربي ونقضوا احجار الجدار الشامي وفيه قال
مراد اغا ناظر الحجارة قبيه محمد حاج بانشا المين للنبا عبد الرحمن بن زين [illegible]
تمالكوا فان هولا البناة يرتفعون ولا يبقى من البناء بمكة الا انت وتنسب اليك
ما يظهر في البناء من خلل وذكر لهذا القول انه راى الاحجار المنحوته ليست
في التلاحم على غايته بخلافها في بنا ابن الزبير فلهذا لا يكاد يدخل بين الحجرين
فيها ابره وفيه تكلم جماعة من الحرس عن نصيفي اصبع [illegible] لا يدخول
ما السيل منه وان كمل [illegible] ينفعه ينحل عند حلت السيل مع ان
جدار ابن الزبير كان ذا وجهين ونقصه الله وجهه وفي يوم الثلاثا
كمل نصب احجار المدماك الثاني من جوانبه الاربع وشرعوا في ذلك ما وراء
ذلك والمباشر في البنا المعلم المهندس محمد بن زين واخوه عبد الرحمن وفالح
عبد الصمد الطاطعي هولاء المكيون ومن المصاريه السيد سالم العرسي
والمعلم سليمان بن محمد البحيح وابن حاتم ونور الدين خادم الشافعي
وفي هذا اليوم تمت النوره التي في الحوض الموالي باب الحزوره من حال الخواص

الستة واخذ واخى باقى الاحواض وفيه حملت الاحجار والنورة الى البناه
يوم الاربعا كنت واقفا مع مولانا السيد محمد الناظر على العمارة المطهرة
على سقايل البناه مما يلى جهة اليمن واخبرته انى شرعت فى قراة صحيح
البخاري رواية بعد صلاة العصر من اوائل شهر جمادى الاخرى واشاريان
نختم فى داخل البيت ونذى عقب ختمه لمولانا السلطان فيكون ختم
فى البيت كل من القران وصحيح البخاري ودعى له عقب كل منهما وهذا
امر لم يقع لغيره من الخلفا والملوك والدعا عقب ختم الصحيح مقبول
واخبرني ان ملا لطفى تعصب عليه حتى امر سلطان عصره بقتله فاخذ
لمحل القتل وفيه صرخ ابن وفا فصرخ ملا لطفى يا ابن الوفا اقتل ظلما
فاجابه من جوف ضريحه كرامة له نعم لانك لما ختمت صحيح البخاري
باروس شرفنا من ادركته دعوتك الى الشهادة فهنيئا لك بها فاشرب
قال السيد فاذا اجيب دعوة داع لنفسه عقب ختمه ببلاد الروم
فما بالك بالدعا عقيبه فى جوف بيت الله الامين لسلطان الاسلام والمسلمين
قلت ان حصلت منحة من الله اهلت لها ان تمت وسالت الله تمام ذلك
وفيه حملت الاحجار والنورة فركبها الجدار اليمانى وفيه عملوا
حديدة نحو ذراع على هيئة المخطاف قالوا ليحكموا به العلاف الذى
يريدونه للحجر الاسود وفيه تم الحوض الثانى من حياض النورة وفيه
فعلوا التي لم يرب من حجارة النورة غير طفيه بالما على ظهر الحجر وفى
صبح النهار حفر العمله حفرة امام حجرة منارة باب على رضي الله عنه
لتصفية النورة فيها وفيه وضعوا حجرا فى حذاء باب الكعبة على يمين
الداخل اليها [illegible] بعد الدعا المعتاد توجه مولانا الشريف وولداه

السيد

السيد محمد والسيد احمد الى الحجر الاسود فقبلوه ثم استداروا الى محل البناه
وساروا اليه من الجانب الشامى فدخلوا ثم ووضعت فيه عتبة الباب
الشريف بمحلها ولم يسلم من احجار المدامك التحتيه التى كانت فى الكعبه
من التحت سوى حجر العتبه هذا فقبلته وضممت وجهي على ترابه
انالنى الله بفضله والمسلمين من حسن ثوابه وهذا العتبه المستديرمن
ظاهره الى نحو نصفه ثم بعد ذلك هو مشقوق الى اسفل المحوره
ذلك ليخرج ما قد يحصل فى داخل الكعبه من الغسل عن وكف السقف
ونحوه وفيه تواخيت انا ومولانا السيد محمد الناظر على العمارة
الشريفه امام الجدار الشرقى من الكعبه وان الناجى منا ياخذ بيد صاحبه
الى الجنه فى دار الاخره تقبل الله ذلك وفيه عمل الصائغ فى تمويه
الفضة الملبس بالنحاس المعمول للحجر الاسود وكان ذلك فى بيت السيد
محمد وعملت ليوم وضع العتبه ابياتا فيها تعيين شهر وعام فعلت
يوم الخميس وخامس الشهر الاصب من عام الف واربعين اخا الادب
وضع البناة لكعبة عتباتها ٭ اكرم فيها المولى سلطنتي احب
من امها لا يختشي من ذنبه ٭ نسيما وتكفيه المهيمن من كرب
[illegible] ٭ به يبلغ فيه سائله الطلب
قد دل يوم الوضع ان مليكنا ٭ طابت المولى المراد لحرب
اعوانه الجيش الخميس عرمرم ٭ وله الاله انا له كم من قرب
لازال منصورا ولا برحت به ٭ الايام فى نعمات انس ما بنيت
وبه الاله العرش جدد بيته ٭ طوبى له شرفا به حاز الادب
وحمى الاله بفضله وبجوده ٭ يحيى بمكة شرع مختار العرب

ونعود غضا مثل اول بدئه   بعناية الملك المواد المنتجب

فالمعظم في هذي البلاد كابنه   دهر مضى والعالمون ذو النصب

فعيساه ينبه ذا الفضايل للذي   يراعيهم من قومهم ومن التعب

والله يبقى عزه ويديم منه   للمسلمين فيبلغوا اسنى الطلب

معزول عن هذا الوجود بسيفه   ظلم الضلالة والجهالة والكذب

وينير في الاكوان نور شريعه   ابدا كما قد ضاء ذا المشهور صب

ثم الصلاة على النبي واله   والوارثين ومن لطه ذو صحب

ما جعلت العتبات في ساقاتها   واتت على الوضع المكين المصطحب

يوم الخميس بعد الظهر نقلت العتاله العمد الثلاثة من محلها السابق
وردف باب الكعبه العليا الى وسط الكعبه وجعل بعضها على بعض
في منتصف الكعبه لا جعلت طرفاهما الى الجدار اليماني واخرهما الى الشامي
قالوا ليتمكن من العود بعد الوصول لمحلها من غير تعب ووضعوا تحتها
يوم السبت صفائح الخشب وسمروا اطرافها العلوي حفظا لها من نجاسه
طير ونحو ذلك وذكر لي السيد محمد الناظر على العماره انه بعد انفصاله
عن مجلس رجب باشا قام مقام الوزير الاعظم ودعه في اوايل
النهار ارسل اليه فحضر عنده وقال له مولانا السلطان نصره الله
ارسل لكم هذا العود من المسك والعنبر قال السيد فاخذت ذلك
وما ظهر لي وجه اخذه في هذا العمل فلما وصلنا الى الحجر الاسود ورايت
البناة انه يحتاج لحشو ما بينه وبين الغلاف المحدد له بالمسك
والعنبر ليربط به علمت انه كرامه لمولانا السلطان
حفر العمله عند باب الصفا في داخل المسجد تحت سبيل السلطان مراد بن سليم

لتصفيه

لتصفية الجير ايضا وفيه حملوا الجير غير مطفية احجاره على الحمر ووضعوه بقرب
الحفر عند مناره باب علي وعند حفرة باب الصفا وفيه عمل البناة الاحجار
على المدماك الثالث وذرع سمك احجاره عشرون قيراطا وفيه الباب الشريف
الشرقي وفيه رسموا باب الكعبه الغربي وهو حذا الباب الشرقي في الجدار الغربي
يوم الاحد كمل نصب الاحجار المنحوته في المدماك الثالث من جميع
جهاته ما عدا محل الحجر الاسود وفيه شرعوا في تصفيه النوره عند
باب سيدنا علي رضي الله عنه نجا وامر الكن جدد وصبوا فيها احجار الجير وصبوا
عليها الما وحركوا ذلك باعواد حتى اختلط الجير بالما ووضعوا في الحفر
في ارضها وجوانبها حصرا جديده ثم صبوا الباب ذلك الما في تلك الحفر
وابقوا ما لم يذب من احجار الجير في اسفل المركن والقوه خارجها وفيه
اشرف الثالث من احواض النوره على التمام وفيه نجر النجارون
الاخشاب المخرجه من البيت واصلحوها فعادت حسنة المنظر في غايه
الجوده عملوا ذلك عند رباط الخوزي وفيه موه الصايغ الفضه المصفح بها
النحاس المجعول اغلاقا للحجر الاسود وعمل ذلك في بيت مولانا السيد
انتهى الدرك الذي كان بين الجدار وما في الكعبه من الرضم
وعلى وجهه الرخام المفروش وفيه ادخلوا الحجرين الشبيكين المنقور
ما بينهما قدر موضع الحجر الاسود واحدهما راكب على الثاني فدخلوا به
على العتله الى محاذي الحجر من المحيط به الخشب وادخلوا بين الحجرين ما اعدوه
للحجر وقاسوه وعرفوا محلهم وامروا الصايغ باتمام تمويه الذهب في باقي اليوم
فقال ما يتيسر الا في غد وشرع البناة في المدماك الرابع وذرع سمكه
ثمانيه عشر قيراطا بدا وفيه من الجانب الشامي واشرفت عمل النوره والاحجار

الى البناة لدك ما بين الجدار وارض الكعبه وكان انتهاء دك ذلك من هذا اليوم
في وقت ضحو النهار وفيه جيت بثلاثة اكواز من الكاذى فرقتها على البناه
لبيت الله واعطيت واحدا منها للسيد محمد وفيه حفر البناه حفرة ثانيه
بجنب الاولى عند باب الصفا وجعل من احدهما مصب في الاخرى وفي
يوم الثلاثا بعد الاشراق جا السيد محمد الناظر على العمارة وولده والامير
رضوان ومعهم ما اعدوه للحجر الاسود من المصفح بالفضه المموهه بالذهب
جدا والصفائح من خشب مسمر بعضها الى بعض في اعواد من ورائها فسدوا
بذلك ما كان مفتوحا بحذا الحجر الاسود لتقبيله ودخلت داخل البيت
وصليت بالجدار الشامي منه ركعتين ثم اشار على مولانا السيد بحضور
عملهم فنزلت من بطن الكعبه الى مقابل الحجر فقلع الحجر الذى على الحجر الاسود
المطبق على اعلاه والمطيف به طرفه من الجانب اليماني فوضعوا اخشابا
على طرف جدر الكعبه ودحرجوا عليها عليها ذلك الحجر حتى نزل الى حذا باب
الكعبه فحمله العتله وبرزوه ثم وصل عبد العزيز الزمزمي مع فاتح البيت
ثم مولانا العلامه مدرس الحرم المكي ومولانا الفهامه قاضي مكه حسين افندي
وكان حاضرا مصطفى اغا جدة المعموره وكاتب البندر صاحبنا الشهاب
احمد القباني ثم حضر مولانا العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين
النقشبندي ومعه نايب الحرم محمد افندي ثم حضر مولانا صاحب مكه السيد
الشريف اطال الله بقاه وبلغه من العدل في رعاياه مناه ومعه ولداه
السيد محمد والسيد احمد والسيد علي بن بركات في اخرين من الساده الاشراف
فلما رفع الحجر الكبير عن ظهر الحجر الاسود وقصد ابن شمس الدين رفعه من محله
والحجر تحته فاخذ عبد الرحمن بن زين البنا اصبعا من حديد وصار يقلع به

ما

ما على اطراف الحجر الاسود من فضه وحجر فعرض به في وسط الحجر والكا فاذا
تقطع وجه الحجر الاسود القشرت عما تحتها وتفارقت فيما بينها وكادت تسقط
تسقط في ايدي القوم ودعوا السيد علي بن بركات فقال لهم يا ايمة الاسلام
تحروا فانكم ان اخرجتم الحجر الاسود من مكانه تفرقت احجاره ولا والله تقدرون
على جمعها واعادة الحجر كما كان فيحصل ضرر شديد وسكتنا في امر هدم الجدران
ووكلنا ذلك الى دينكم واما هذا فلا نسكت عليه وابن شمس الدين وابن
زين يا بيان الا رفعه ورفع الحجر تحته ولو جرى ما جرى ويدعيان ان الحجر
خارج عن ميزان عمله وانه محل الركن وله اتصال بالباب وهو محل التردد
الى البيت فلا يمكن بقاؤه فقال السيد على نفرض ما تقولون البناه المتقنون
يعقدون العقود ويبنون عليها القصور ويعقدون الجدر الخراب ويبنون
ما يريدون فلما راى الامير رضوان تفقش اجزا الحجر امرهما بما قال السيد
علي واطاعا ورد الحجر الذى تحته في الحال بعمله الى بيته وانما كان لهما
غرض دنيوي فمنعهما الله منه بعد ان ابقى لهما في الحجر من الاثر ما نذكرهما
به في سوء هند سهما كل البشر وامران يجعلا من فوق الحجر حجر العتبه
ويكون عليه مدار العمل وقد بسطت الكلام في هذا المقام في كتابي
العلم المفرد في فضل وتاريخ الحجر الاسود ولون ما استتر من الحجر
الاسود بالعماره في جدر الكعبه ابيض بياض حجر المقام وذرع طوله
نصف ذراع بذراع العمل وعرضه ثلث ذراع ونقص منه قيراط في
بعضه لتاكل ذلك المحل منه وسمكه اربعه قراريط وعليه سيور من
فضه واحده من اول ما غاب من راسه من جهه الباب مستديرا الى
الى مثله مما يلي الجانب اليماني في وسط سمكه وعليه شيرات من فضه

بحطات بعرضه الى طرف السير من الوجه الثاني وفي عرض الحجر ثلاث شطوب
مستطيله واحد من جهة الباب واخر من جهة اليماني وسرى الى اخر الحجر
من هذا الجانب والثالث في الوسط سوا وبعد الاتفاق على ابقايه عمل
مركب يلصق به ما تفرق عنه من اجزايه وطبخوا عنبرا ولاذنا فقلت لهم
ضعوا فيه لكا فمنع من ذلك ابن شمس الدين طبخوا ذلك مرتين واعادوا
به الفتات من الحجر اليه وغسلوه بعد بالما الورد الادرك وباشر في ذلك
مولانا الشريف وولداه والسيد علي وباقي الاكابر الحاضرين وبعد تمام اللصاق
جاوا بالطوق الذي صنعوه للحجر الاسود وقاسوا ايمكن عمله على الحجر مع بقايه
فراوا امكانه ثم اعرضوا عنه بالمره ثم قريت الفاتحه لمولانا السلطان
وانصرف القوم وقبيل صلاة العصر دخلت هذا الحجر الاسود عند
السيد الناظر والامير رضوان فاخبر ان الاحجار ما التصقت بالصقت
به وان اللصاق ذاب من حر الشمس وان معلما وعدهم ان يصلح ذلك لهم
بالليل ففرحوا بذلك   سرحوا شمعا كثيرا بعضها على
جدر الكعبه وثلاث موكبيات منها امام الحجر الاسود وجا الجمال محمد
ابن يوسف المالكي احد الوقادين بالمسجد الحرام وبوابيه ومعه ابن
بها الدين الملتاني نجار المسجد كان ابوه فغسل الوقاد الاحجار بعد
قلعها بالزيت الطيب ثم بالما الحار عن اللاذن والعنبر الذي الصق
به اولا وفعل ذلك وعلى هذا الحجر ستاره تمنع رؤية العمل وركب
قلقونيه وسبيداجا بعلبكيا وسندروسا واضاف اليه مسكا
وعنبرا الطيب العرف وقليل فحم للسواد واخبرني ان عدة قلع
الاحجار الكبار نحو ثلاثه عشر والكبار منها اربعه والبواقي صغار

النسبه

بالنسبة اليها وشرع في الالصاق بذلك المركب واتم العمل عند مضي
نصف الليل وفي صبيحة الاربعا دخلت فرايت الاحجار بهاذمه
بحسن اللصاق الى ما كانت عليه في الجمله الا انه حدث الان بنتو
في بعض الاحجار حال وضعه فصار خارجا عن سطح الحجر فيوم من يقبل
على الحجر سيما من غير تروّ واخبرني الجمال الوقاد ان لون ما انكشف
عنه الاحجار من الحجر الاسود احمر زيتي وقال غيره انه اسود صفره
كالمحبب بالزعفران وفي صبيحة اليوم المذكور قاس سليمان النجار
ما بقي بين اعلا الحجر والجدار الذي فوقه وقطع ذلك لياخذ الناس
قدرها من الطوق الذي اراده فيصنع بالفضه ويموه بعد بالذهب
وفيه بنى البناة في المدماك الثالث من الجانب اليماني والجانب الغربي
واتم البناه الى المدماك الثاني باعلا ذكر البيت سوى الجزء الذي فيه الحجر
الاسود وفيه شرع العمله في صب الجص في الحفر عند باب الصفا على
الوجه السابق بيانه في محلهم عند منارة باب علي وجعلا قدرا من القرين
التي كانت لتلبين المورد في صفة الطواف عند احدى الفرنين واخرهما
عند الاخرى   جا والخشبه لسرما بين الحجر والذي فوقه
وسمك عرض ذلك نحو اربع اصابع وعليها فضه وارادوا التحام طرفي الفضه
بطرف الحجر الاسود وان يكون ذلك بصب مذاب الفضه على اطراف الحجر
فابى الذي عمل اللصاق منه وقال ان فعلنا ذلك تفككت الاحجار الملصقه
ولا نقدر على اعادتها فتركوا ذلك واخذوا في حكم الفضه بالمبرد وغيره
اطراف الحجر الاسود ومن عجيب ايات الحجر انه يؤتى بالمبرد صحيحا قويا
فما هو الا ان يبرد به قليلا تلف واثر ذلك في يد العامل فتركوا البرد

تلك

وقطعوا الفضه بالقدوم واخبرت ان المتحصل من الفضه ليلتئذ
نحو ثلاثه دراهم وكذا المتحصل قدر ذلك اول يوم من قلعه وفي يوم الخميس
شرعوا ايضا في العمرا المذكور في الحجر والله يعين على اتمامه واخذ البناة في
بنا الاحجار التي فوق الحجر وبجوانبه واتموا بها المداميك الموازنه لها
وشرع باقي البناه من الركن الغربي الى اليماني فبنوا ما في الجدار ودكوا
باطنه وحملت لهم الاحجار والنوره والله يتقبل وفي ليله الجمعه
حضر كل من مولانا السيد والامير الى فنا البيت واسرجوا الشموع
وحضر الوجيه ابن زين لسد ما بين الحجر الاسود والحجر الذي من فوقه
فاخذ خشبه سمكها اربع اصابع ووضعها بداخل ذلك المكان بعد
ان ملاه بالجبس فاحكم عملها فيه ثم ضرب النجارون مسامير الفضه
في الصفيحه الفضه المموهه بالذهب على وجه الخشبه المذكوره
وبقيت قطعه من طوقه الاول في اسفل الحجر نحو ثلثه وعمل بالفضه
المموهه بالذهب ما عدا من ذلك وتم عمله بعد مضي نحو ثلث الليل
وحضر شيخ الحرم والسيد علي بن بركات والسيد احمد بن مولانا
الشريف واستحسنوا ذلك ورفع الحجاب للطايفين عن تقبيل
الحجر عند نصف الليل فقبل الناس الحجر وحمدوا الله تعالى وبعد
صلاة الصبح اعاد النجارون سد ما فتحوه من المطيف من
الخشب الى هذا المكان لعمله فعاد كما كان وتم عمل ذلك عند طلوع
الشمس والبس كل من الصايغ وهو قاسم بن بهار ومن الصانع
في الصاق اجزا الحجر وهو ابن بها الدين الملتاني خلعه وامتنع
عن ذلك محمد الحكاك فيما قال لي وقد حكيت هذه القصه وجعلت

لها

لها تاريخا في قولي ۰ الحجر الاسود ما ۰ زال سناه نورا
وفضله ومجده ۰ عن النبي ما ثورا ۰ شاهد صدق للذي ۰ قبله لا زورا
بابي القسم وله ۰ عيان خذ مسطورا ۰ محمد قبله ۰ فاسال به خبيرا
فزاد في تشريفه ۰ وزاده تشهيرا ۰ وهو يمين الله في ۰ ارضه مشهورا
وكم لوا رفعه ۰ اتاه منشورا ۰ لما بنوا البيت الذي ۰ به انلنا النورا
واصلحوه كله ۰ وعمروا تعميرا ۰ ورمموا بعنبر ۰ واكثروا العبيرا
مع لاذن بل اصلحوا ۰ الحجر المذكورا ۰ فالصقوا اجزاءه ۰ وجبروا الكسيرا
لما بها الصدع بدا ۰ من اصبع مدورا ۰ دار على جوانب ۰ برهت منها الحيرا
ونقصة دار به ۰ من قدم تدويرا ۰ سد ابن زين له ۰ عمله اذ دبرا
تفرقت حجاره ۰ عن بعضها تكسيرا ۰ وبعد الصاقها ۰ واتقنوا الامورا
ساح عبير عنبر ۰ وقد ذكا عبيرا ۰ وكاد ما قد جبروا ۰ يفارق التجبيرا
اتاهم معلم ۰ يصنع ذا مجبورا ۰ فقال لا باس وذا ۰ اعيد مجبورا
المتصدع بما ۰ يذهب ذا التكسيرا ۰ سر بهذا سيد ۰ زاد به سرورا
كذاك رضوان الامير ۰ اكرم به اميرا ۰ لان في ذا خدمه ۰ لله يعطي النورا
قواعداه ان نجي ۰ وتابعا مذكورا ۰ قبيل عتمة نجا ۰ معتنيا اجورا
والسيد والامير قد ۰ بالنور زادا نورا ۰ جاوا بشمع عدة ۰ ونوروا التنويرا
وحجروا قد ستروا ۰ بثوبهم تستيرا ۰ وقت اصطناع صانع ۰ قد اتقن الجبورا
جا بالات بها ۰ قد لصق المكسورا ۰ اجزاؤه كانها ۰ ما قد شكت تكسيرا
عادت كما كانت سوا ۰ فاسال فتى بصيرا ۰ كانه الان وقد ۰ لم به الكسورا
هو قبل صدع ما ترى ۰ صدعا ولا فطورا ۰ فانصر الهي سيدي ۰ سلطاننا المنصورا
مراد خان لم يزل ۰ بعزه مشهورا ۰ ولا يزال ملكه ۰ في عصره مجبورا

عمر بيت ربنا فزاده تعميرا   والحجر الاسود قد جبره تجبيرا
ان تبغ عام صنعه ويومه المبرورا   صبح الثلاثا تاسع من رجب شهورا
وختم امر صنعه في جمعه مبرورا   ثاني عشر رجب والبدر ضاء نورا
عند انتصاف ليلة تم عطا سرورا   وعامه لا يا اخي تاريخه المسطورا
وكان امر الله قدرا يا اخي مقدورا   ثم صلاة ابدا تتوالى بحورا
على النبي محمد من اسس الجسورا   واله وصحبه من البسوا المعمورا
ووارث وتابع ومن اتل نورا   ما زال بيت الله في اعلا السما معمورا

جعلت مولفا في فضل وتاريخ اعمال الحجر الاسود

واظنه لم يسبق اليه اصلا فلذا سميته العلم المفرد في الحجر الاسود وجعلته وسيلة عند الحجر يوم لا فرار ولا مناص ولا وزر وفيه شرعوا في وضع احجار المدماك الخامس وذرع سمكه ثمانية عشر قيراطا وابتداوا فيه من الجانب الشامي واتموا نصب احجار الجانب كلها فيه وباقي الجهات الثلاث في اليوم بعده وفيه جاوا بالقبات لتقبيب ما يحتاجون الى ادخاله في البنا من حديد الخزانة ثم جعلوا في طرف كل ركن حديدة معكوسة الراس من الطرفين ونقروا لراسها في الاحجار وادخلوها في ذلك وصبوا عليها الانك ومن هذا المدماك عملوا الحديد دون ما تحته من المداميك وفيه شرع النجارون في نجر اخشاب الدفن وهي اربعة ادوار بقدر بنا البيت اجمع فنقروا اطراف الخشب والصقوا البعض بالبعض وجعلوا الكل دفين طوقان واحد وراء اخر وهو من الداخل من وراء الحجر الشميسي من فوق الباب فاخذوا لذلك

ماصلح

ما صلح من دفنها التي كانت فيها وكملوا الباقي بما كان في سقف البيت وفيه تمت تصفية النورة عند الحفرة التي امام منارة باب علي ... اراد ابن شمس الدين المهندس ان ياتي باحجار جديدة زيادة على ما جا به اولا وادخل في بناء المداميك المذكورين من نحو مائتي حجر فاراد الزيادة فمنعه من ذلك ناظر العمارة الشريفة وامروه ببناء احجار الكعبة الاول فان احتيج بعد لزيادة يزاد وادعى ابن شمس الدين انه لو زيد لا يبقى من احجارها الا صلبة الا يسير جدا ونصب احجار مدماكين في وسط المسجد من الجانب الغربي وفيه ونحوا قبله وصلت اخشاب ساج الحبشة من ينبوع بجهة المعمورة لسقف البيت الشريف وفيه ضحوة النهار وصل مولانا الشريف الى محل العمارة ووقف بهم ساعة وعاد لمنزله وفي عصر اليوم جعلوا سلما صغيرا ذا مراق ثلاث من المطاف الى الحجر واخر من اعلى جدار الحجر الى بطنه وفرشوا بينهما على سطح جدار الحجر اخشابا وسمروا السطحين في الاخشاب المطيفة بمحل العمل تحت النجارون الحجر الكبير الذي يطرقه الحجر الاسود وهو الذي اراد ابن شمس الدين تنحيته عن مكانه وابى الله الا ابقاه فيه وفيه جات اخشاب ساج من جده وفيه اعيد قدر الخاصكية ... تصفية النورة عند باب علي الى صفة المطاف عند النورة ... وفيه شرعوا في المدماك السادس وذرع سمكه ثمانية عشر قيراطا ايضا بداوه من الجانب الشرقي من جهة الباب وتم نصب وجه احجاره وعملوا في الغربي وذكوا ما وراء الوجه من الجدار اليماني

وفيه عمل لبعض المصاريه بارقام الاحجار كل مدماك وعمل ذلك بالمغرة
الحمرا وذلك للتقريب عند البنا وفيه وفيما قبله عمل النجارون قواعد
لتوضع على العمد من اعلاها تحت السقف
خشب لسطح المسجد يدخل اليه من قصر الملك الاشرف قانصوه الغوري عملوا ابواب
وشرع النجارون فى تسوية الخشب الوارد من جده وصنعه وفيه
تمت تصفية النوره وامتلات الحفرتان عند باب الصفا وفى هذه
الايام صارت الحمر تدخل وعلى ظهرها النوره والبطحا فى المسجد الى
محل تخمير النوره عند مقام الحنبلي وادخال البهيمه التى لا يومن تلويثها
المسجد لغير ضروره حرام ولعلها مكروه وصرح به اصحابنا وما ذكر
ليس من الضروره فى شى لامكان وضعها عند ابواب المسجد
وحمل العمله له من ثمه ولكن الامر لله ... صعد السيد
نايب السلطان فى العماره الشريفه والامير رضوان الى سطح المسجد
وراوا ما يحتاج للبياض فعزموا على الشروع فيه يوم السبت
وفى يوم الاربعا المذكور انشات قصيدتى التى مطلعها
ان بيت الله الخالق مرآه ... نا ففيه الكل من خاف وباد
وهى فوق ستين بيتا وفيها تاريخ عام العماره فى بيت هو
جدد البيت واحياه بنا ... كله لله مولانا مراد
وقد كتبتها لمولانا السيد محمد المعمار ولمولانا شيخ الحرم وفيه وصل
الشريف حفظ الله الى محل البناء واشرف وعاد وفيه شرعوا
فى المدماك السابع من ذرع سمكه سبعة عشر قيراطا بتقديم المهمله
وفيه رفعوا بعض الخشب الملاصق لجدار الكعبه الشرقى

ليتمكن

ليتمكن الحجار من تحت الحجر الذى تحت الحجر الاسود وعند المغرب اعيد
الخشب لمكانه من غير احكام بعد لان الحاجه الداعيه لذلك لم تتم
وضع الحماله رملا ناعما يقرب النوره المصفاة عند باب على
ومن قبله ايضا جاوا بحمر من ذلك وفيه وفيما قبله جمع النجارون
نجارة الخشب الذى كانت بالكعبه فصار صبره كبيره بجدار رباط الموزي
المغصوب الان دار البنى الحنبلي وفيه بنوا من المدماك السابع الجدار
الغربى وشرعوا فى اليمانى منه وابتداوا منه بما يحاذى اعلى الركن
الاسود وفيه اتم الحجار تحت الحجر الذى عليه الحجر الاسود وفيه
اخذ العمله من النوره المصفاه عند باب الصفا فى بنا الكعبه
توجه ابن شمس الدين الى جده لانتقا الخشب لسقف
البيت وصفايحه صعد الحمال بالجص الى تحت منارة
باب العمره امام بيت شيخ الحرم المكى سابقا حسن اغا وفيه تم
الحوض الرابع وشرعوا فى الحوض الخامس وفيه اجتمعت
على مولانا السيد بمنزله واعطيته القصيده السابق ذكرها
تقريبا وكتاب العلم المفرد فى الحجر الاسود فسر بها كثيرا
اشتغل الحجارون بنحت الحجاره ووصل ابن شمس الدين من جده فعمل
فى بيوتها لاخراج خشب لسقف الكعبه عمل المبيضون
فى قبب سطح المسجد وكان قد بيضه حسن باشا طاحا بالحرام
من قبل مولانا المرحوم السلطان احمد عملوا فى هذا اليوم اربع
قبب بروا مما يلى باب العمره

باب العمرة واحضرت انكل فيه سقف
ثلاث ارادب من الجص وقد بلغني ان جملة ما
انفق في ثمن الجص في عمارة الكعبة وبياض القبب
والمنابر فوق اربعة الاف دينار وفي الخشب
فوق تسعة الاف دينار والله يبصر مولانا
السلطان وفيه شرع البناء في المدماك الثامن
وذرع سمكه سبعة عشر قيراطا ايضا ونصف
قيراط وبداوا فيه من الجانب الشامي ووضعوا
من دماغي الركن العراقي والغربي حجرا حجرا وفيه
ادخلوا على ظهر الحجر دقيق النورة في محل تحميرها
بحذا مقام الحنبلي وفيه عمل النجارون سقالة
للبناء في الجانب الشامي على سمتها من باقي الجوا
الثلاث لانهم تركوا ذلك اولا لعدم حاجتهم اليه
وقت الهدم لسقوط ذلك الجانب بالسيل وفيه
شرعوا حصر امكنة وستروا بها وجه الجير للصفي
في الحفر السابقة وفي يوم الاحد تم المدماك
الثامن وكان انتهاذكره وتمام عمله بعد الظهر
وفيه عمل البيصونه في قبب السطح وفيه حوضوا
العملة للنورة حوضا جعلوه مما يلي باب الحزورة
وفي يوم الاثنين بعد الدعا المعروف انصرف
مولانا الشريف الى الحجر الاسود فقبله ثم دخل

محل البناه ومكث ساعة وفيه اتم النجارون عمل
دف الكعبه وفيه نشر النشارون الالاطات والشوا
للحاجة اليها وفيه حملوا علي الجمر دقيق النوره الي
جنب الحوض الذي حوضوه قريبا من شرقيه وفيه
الصقوا حذي باب الكعبه الخشب المصفح بالفضه
المصطنعه بالتخليه صورة دالات متلاصقة
كما قدمنا وانه من عمل السلطان سليمان عليه
الرحمه والرضوان ولذلك الخشبه التي في اعلا الباب
الشريف فيها كما ذكر وبوجهها مكتوب بسم
الله الرحمن الرحيم وجا وا بالباب الشريف
الذي كان اولا وهو من عمل الظاهر بيبرس
وتصفيحه بالفضه المموهة بالذهب من عمل
السلطان سليمان عليه الرحمه وقد افردت
لباب الكعبة مولفا استوفيت فيه عماراته
وبيان عمرانه فاوقفوا الدرفتين وتركوا
وضع ردف الباب العليا عليها الي وقت ضحوه
النهار حتي عمل الحدادون سكرجات جدد
لاعلى الباب ولاسفله وحضر وقت اقامته
مع الناظر على العماره مولانا السيد محمد الامير
رضوان ومولانا افندي حسين وشيخ الحرم
ومولف هذا التاريخ واصلح وفاتح البيت وبعض

خدام البيت وفيه شرع البناه في المدماك التاسع
وذرع سمكه ستة عشر قيراطا وبداوا فيه من الركن
العراقي ثم من الغربي وبعض البناه كان في اتمام
وجه جدار اليماني من المدماك الثامن والفقير
لله الحمد والمنه محل الاحجار والتحرر في هذا العمل
من الضحوه الي الظهر كل يوم طالبا ثواب الله
حققه الله لنا بمنه وفيه اشرف الحوض الحا
على النفاد وسد على التالي حد باب الكعبه
انشغل عاجنوا الجص عن ارض المطاف المطينه
به الاخشاب الي بطن الكعبه فصار يعجنون
فيه ويصعد به العمله من السقايل باطنها
والما في القدر عند الجدار الشامي خارج الكعبه
لكن يحمل منه بالاسطال الي داخلها وفي يوم
الثلاثا اتم الحدادون السكرجات فوضعت
النجمات في محلها من عتبة الباب السفلى
بعد ان ثبتت بالنوره وصفار الاحجار ثم بالاقواس
ووضع الرخام الذي علي وجهة الباب عليها
ونقروا في الرخام الي محل السكرجتين بقدرها
حتي لا يتحرك الباب من مكانه اصلا ونقروا
في الرخام في محل السفا طتين وعند تمام ذلك
جعلوا السكرجتين في اعلا الباب ونقروا في

الكبوديه

الودف بعد ذلك ووضعوا ردف الباب العليا
وفتحوا الباب الشريف فانفتح كما كان وغسل
الامير رضوان جوانب الباب واعلاه وكل وجه
الباب من الغبار الذي علاه بماء زمزم وسنفجه
وتوصل الي ذلك بسلم وبعد ذلك وضع علي
الباب قفله الشريف وكان وضعه مع اذان
الظهر وفيه رفعوا بعض اخشاب من الساتر
المطيف بالبيت من جهة المشرق ومن جهة
اليمن وشرع المرخمون في جلا رخام سطح
الكعبه بالبطحا الناعمه التي ذكرنا ان الحجر
وضعتها عند الحفره الصغي فيها النوره
عند منارة باب علي وعملهم لذلك عند
المدرسة الباسطيه وفي ليلة الاربعا
اسرجت الشموع علي باب الكعبه وفي صبيحتها
من اول النهار الي عند الظهر نقلوا اخشاب
الدفين الاول من محل عمله في الجانب الغربي
وشغلهم واحدا امام رباط رامشت تحت الرواق
والاخران بجانبه في الصحن والاخران عملا
في شابهها فوضعوا اخشاب الدفين علي
ردف الباب من داخل البنا وبي كل دفين
وما فوقه مدماك من الاحجار من الداخل واما

خارج

خارج البنا ووجه الجدار فكله بالحجر المنحوت وعند
الظهر شرعوا في المدماك العاشر وعرض
سمكه ستة عشر قيراطا ونصف قيراط وفي
ليلة الخميس وضعوا عصي بعرض الباب
وراسها علي حلقتي حدي الباب المركبتين
فيه وركبوا ثلاث قناديل سرجوها الليل كله
وبعد رفعوا العصي وعوضوا عنها الحديده
التي يعلق عليها حلي الكعبة في داخلها وضعوا
حديده علي سمت الحجر الاسود وركبوا فيه خمسة
قناديل سرجوها ثمه وفي صبح يوم الخميس
باب م نظف العمله ما علي امام البيت من الحباب وغيره
ورفع العتال كبار الحجاره الباقيه فيه وذلك
الي حد الحجنه فرفعوا الاخشاب التي كانت
مطيفه بذلك المكان وحصل منتهي الاخشاب
الي عند الحجنه واحكم سدها بما يمنع الوصول
الي ما وراها من ذلك المكان [illegible]
علي انسان التي علي سمت اعلا الباب بصفايح
بمر وهاني الاعواد تحتها فصارت كالدكه يجلس
عليها الامير والمر للنظر علي العمل وفيه
شرعوا في المدماك الحادي عشر وذرع سمكه
ثمانية عشر قيراطا وابتداوا فيه من جهة

الحجر وفيه بعد العصر نظفت ارض الكعبة
مما يلي بابها من وراء العمل المعمولة بنصف الكعبة
كما تقدم وذلك مما بها من خشب والات بها
الختم في صبيحة النهار صحيح البخاري فانه
قد قارب التمام وان الختم يكون حسبة فلما كان
بعد تمام فراغي من درس التفسير ارسل
الي مولانا السيد محمد الناظر علي العمارة وقال
لي ان الامير رضوان ارسل اليه عند صلاة
العشا ان جماعة من فقها مكة انكروا ختم البخاري
بالكعبة لانه لم يسبق الي ذلك فارسل اليه
السيد ايقولون بحرمة ذلك او بكراهته فقال
سالتهم فقالوا لا وانما هذا امر لم تسبق به
عاده فقال السيد هذا لا مانع فجعل رجلا منهم
يقرا الصحيح ويختمه في جوف الكعبة وما في
اليد الاخير وترك فعل الشي فيما سلف لا
يقتضي المنع منه بعد اذا لم يتم للمنع وجه ثم التقي
معه بعد صلاة ركعتي الطواف عند المقام
وطال بينهما الكلام قال فعلمت ان الحامل لهم علي
موافقتهم ما في نفسه منك من افتائك بالجواز
انه لا يجوز هدم جدار الكعبة القايمة الصحيحة
قال وانفصل الامر معه علي ان سال المفتاح

صبيحه وافترقنا وذهبت الي منزلي وراجعت المولد
فاذا هي شاهدة عدل بقراءة الستر في جوف الكعبة
ولا استند لمن عري وجه الحق فتمت وقمت عند
السحر وكتبت سوالا في ذلك وانه هل يمنع من اراد
من اهل العلم بالحديث من ختم صحيح البخاري
بالبيت والدعا بعده لمولانا السلطان بالنصر
ولصاحب مكة بالسداد وللمسلمين اجمع فكتب
حسبة على ضوء الشمعة صاحبنا الفقيه احمد
الخطيب الحضرمي الشافعي ما حاصله لا شبهة
ان علم الحديث النبوي افضل العلوم بعد التفسير
وقراءته قربة وافضل اماكن القرب الكعبة ولا
مساغ لانكار ذلك بعد علم انه من افضل العلوم
وكتب حسبة الشيخ محمد سوي
الفرضي الحنفي وزاد وان كان لم نسمع بمثله فيما
تقدم وكتب القاضي شهاب الدين احمد بن محمد
ابن شمس الدين المدرس المفتي الحنفي وزاد
وغير جميل المنع من قراءة الفاظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت الله وتوجهت بعد
صلاة الشافعي الى بيت مولانا السيد واريته
كتابة الباقين على نور العلم السالمين من افة الحسد
واشار بان اعود بعد صلاة الحنفي ففعلت

وارسل الي رضوان وطلب مفتاح ما اطاف
بالبيت فارسل به مع بعض اتباعه وقال
هذا المفتاح فقال السيد ها انا نحن ما نريد
نتحدث في جوف الكعبة بكلام الناس ولا بسيرة
الملوك ولخبارهم بل نقرا كلام سيد المرسلين
وحبيب رب العالمين وندعوا عقب ذلك
لمولانا السلطان فنزل السيد وولده ونزلت
صحبتهم فلما كنا عند منزاب الدرجة لننزل اذا
بالمتعصبين في منع ذلك حسدا وسعيا في منع
ما اراد الله كونه مما فيه زيادة شرف لكل من
الحديث النبوي والبيت وهم الشيخ خالد وولده
وعبد العزيز الزمزمي وتاج الدين واحمد
ابن جعفر الرومي فسالهم السيد عن حاجتهم
بعد ان بدا بالسلام فاعلموه انها منكر وانكار
عليه وعلى هذا الخير الذي خصنا الله به
فتكلم عليهم السيد واثخن وقال لهم انتم
متعصبون وانقلبوا لم ينالوا من مرادهم
شيا وردهم الله بغيظهم وعادوا عبرة لجميع
من راهم ودخلنا الكعبة الشريفة وصلينا ركعتين
بحضر مولانا العارف بالله الشيخ تاج الدين
ومولانا الافندي الاعظم حسين افندي نائبه

مفتي

مفتي الحنفيه ومولانا شيخ الاسلام عثماني زاده
ناظر المسجد الحرام وجمع كثير من الصلحا وعدد
من الاغنيا الفقها وجلسنا من ورا الباب فيما
يلي الباب من وراء العمد ودخل كثير من الناس
الكعبة وصلوا في باقيها وكان ذلك ناشيا
عن منهل فتحها القراه سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فيها وشرعت من صحيح البخاري من باب
ما جا من تفسير السورة وكتب الله بالعربية
وغيرها الي اخر الكتاب ودعونا اجمعين وامن
باقي الحاضرين بحصول المطالب الدينية والدنيوية
وبالنصر لسلطان الاسلام والمسلمين مراد
خان ولعسكره اينما ساروا وبالتاييد لحكام
مكة وشريفها ولجميع المسلمين وحصلت الاجابة
ان شا الله تعالي فقد جا شرائطها فانه دعا في
جوف الكعبة الذي هو من مواطن الاجابة
كما ذكره الحسن البصري وغيره وهو حديث
مرسل كما بينته في كتاب زمزم وغيره ودعا
عقب ختم الصحيح وتقدمت حكاية ملا الطفي
المذكوره عند بناء المدماك ان الله ودعا
للمومنين بظهر الغيب ودلت السنة الصحيحة
على اجابتها فيما رواه مسلم من حديث ابي الدردا

مرفوعا وحضور جمع من الصالحين والانقيا
الفالحين وبدا الدعا بالحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب
اجعلوني اول كل دعا واخره رواه الطبراني
وغيره وبعد تمام القراة خرجنا الى خارج البيت
مما طاف به الاخشاب من الجانب الغربي
فقسمنا فيه الطيب والبخور والريحان وكان
يوما مشهودا فلا غرو ان يكون صاحبه محسودا
وهذه منحة من الله لم اصلها بحولي ولا بقوتي
بل بفضل ربي واحسانه فاسال الله ان يكون
ذلك امارة على رضاه عني وعن احبابي
والمسلمين وانصرفنا عن ذلك عند ضحوة
النهار وفي هذا المعنى قلت قصيده

لك الحمد يا من فيضه ليس يحصر
واحسانه الفياض يبدو ويجهر

منحت علينا منة بعد منة — وكم منة تبدو الينا وتبدر
كفت منة الاسلام اعظم منة — بدين منير دام الدهر يزهر
ويكفي بان المصطفى سيد الورى — اليه اضفنا امة حين تذكر
لقد عمر المولى الكريم بفضله — جميع الورى من مسلم ومكفر
منحنا كما الله خدمة بيته — بتعميره والله للبيت يعمر

حملنا على عنق واكتافنا ظهورنا — حجارته والطين كالدر ينثر
وكم ذا وقفنا في السقايل خدمة — لبنيانه هذا القطا المكرر
الهي لك الحمد الذي انت اهله — وهل نحن الا احصى فضلك نذكر
منحت علينا ربنا لك الشكر — مدى الدهر والساعات شاكر
بخدمة بيت قام في خدمة له — خليلك ابرهيم فهو المطهر
له كان اسمعيل عامل صنعه — يقرب احجار البنا ويطهر
وقد كان جبريل المهندس والبنا — بقدر السكينة ظلها هو المقدر
وقام الذي تعميره بعد احمد — نبي رسول الله ذاك المطهر
على كاهل منه الحجارة نالها — حجارة بيت فضله الدهر ينشر
والحجر المسعود سمي بحميدا — يركن فهو كالدر بل هو ابهر
نجد منه بيت الله مجد مؤثل — بها سعد الرسل الكرام وبوزرا
لك الحمد يا من جاد فضلا ومنة — واهلنا حتى لذا المجد نحضر
منحت علينا بعد هذا جميعه — باحسانك العالي وفضلك اظهر
ختم صحيح للبخاري بكعبة — حديث رسول الله وهو طه المعطر
ختمناه في وسط لبيت الهنا — باحسانه هذا فقد رب جعفر
فيا ربنا جودا وفضلا ومنة — انلنا ثوابا والمنى يا مقتدر
وخذ بنواصينا الى الخير والتقى — ووفق لما ترضاه والذنب يغفر
وكن لبنينا والاصول جميعهم — وسائر احبابي ومن بي يذكر
وكن ناصرا واجعل لوا العز ناشرا — بساحة سلطان بحر الفخر يفخر
مراد مليك العصر عبدك كن له — وايده بالتاييد فالعبد اكبر
انله بجاه المصطفى سيد الورى — ودام العلا واجعل به الملك ...

حملنا

فقد عمر البيت الحرام جميعه   فعمر من لبيت الله يعمر
وكن لذويه انما سار جيشه   بنصر فمن ينصره يا رب ينصر
وكن لموالينا الكرام جميعهم   عبيدك من اتوا الفضل يحضر
يرجون منك الفضل فضلا ونعمة   وفضلك يا فياض يبدو ويبهر
وكن لشريف المصطفى صاحب مكة   ودار رسول فضله ليس يحصر
عبيدك عبد الله يا رب فاعطه   من الخير ما يرجو وما ينتظر
اعنه على مكرا فيهم يخططه   وبلغه عدلا في رعاياه يذكر
وكن لبنيه مع ذويه جميعهم   فهم آل طه انجم هي تزهر
وكن لجميع في الحياه وعند ما   يفارق روح كل جسم يصور
انلهم جميعا يا كريم مرامهم   وبلغهم المامول فالفيض اكثر
كذلك واعمر يا الهي مدا ثرى   به حل مولانا البخاري المنور
وعمر من ندى بفضل به على الورى   وكل فتى فرجا به يحضر
وكن لجميع المسلمين البهم البهنا   وبلغهم المامول فالفيض يغمر
وشتت جيوش الكفر واقمع اعناته   وزلزل من يزيغ عن الحق يكفر
يقوم بهم لابتداع اتى به   وجدل بين الحق والحق يظهر
وثبت جيوش المسلمين جميعهم   وكن لهم فضلا فضلك يبهر
ولا تضعفنا يا كريم جميعنا   وبيننا في عن نهر فضلك ينهر
فهب بحسناتنا المسي وعاملا   فهبه لخال التقصير يكفي المقصر
وهبنا جميعا يا الهي وسيدي   لرحمتك العليا ففضلك اكثر
وصل صلاة ما الحافظ غابة   يفوح شذاها والوجود يعمر
على احمد المختار ما قام خادم   بختم البخاري وسط بيت منور

الهنا

وبعد تمام الفيض وبروزه من عالم الغيب الى العيان
نبت قوم ما لا يرضاه الله من القول ودخلوا في جملة
قوله تعالى والذين يؤذون المومنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وارادوا
ان يطفوا نور الله بافواههم وابى الله الا ان
يتم نوره والله حسب كل معتد ويكفيه حسيبه
ورقيبه والحمد لله على كل حال وشهرة ما وقع من
سعيهم يغني عن تسطيره وسطوعه بانوار في
العالم يكفي عن زياده تشهيره وقد الف مولنا
سميتنا القول الحق والنقل الصريح بجواز ان يقرا
بجوف الكعبة الحديث الصحيح وفي يوم السبت
يوم عيد المعراج اصبح ابن شمس الدين مراجده
وقد عين لسقف الكعبة من خشب الساج ما
اربك في حصر ما جازيه عليه الله في عرصات القيمة
فلم اخرب بيناكم هدم وقضا والبيت في غنى عن
ذلك وقد الهم الله قريشا دهم في الجاهلية ان لا
يدخلوا فيه شيا غصبا و... الحرام اذرع منه الى
الحجر اهون من ادخالهم ذلك فيه اتتبه ايها
النبيه وفيه شرعوا في المبارك الثاني عشر
الى منتهى العمل عادوا الى الاحجار التي كانت في الكعبة
وتركوا غك وجه الاحجار بل بدلوها كما كانت قال ابن ...

دوا

وبعد

من اباب تجارة الكعبة ان الاحجار الجدد المنحوتة لذلك
من الشبيكة والمنحوت من احجار الكعبة ما كان يقر
الحجر في محله من الجدار الا بعد نقب شديد وزيادة
عمل النجارة واما هذه الاحجار القديمة فالحجر يقر
في مكانه بنفسه ولا يحتاج الى تحريكه منه لاصلاح
وفيه اخذوا في الحوض السادس من احواض
النورة وهو اخر ما حوضوه عند المقام الحنبلي كما
قدمناه وفي يوم الاحد اكملوه وشرعوا في شغل
خشب السقف ونشر صناعه واخبرني شيخ المعلمين
النجارين بانه اربع فجوات كل فجوة اثنان وعشرون
عودا فيكون مجموع اعواده ثمانية وثمانين عودا
عددما كان فيها اولا وعلى الاعواد صفائح اخشاب
مسمرة من ظهرها صفائح وفي يوم الاثنين
شرعوا في المدماك الثالث عشر وذرع سمكه
ستة عشر قيراطا ايضا وفيه شرعوا في
بسط رخام السطح على وجه الارض ليأخذوا
قياسه ورفعوا بين الحجر وما يليه كما فعل قطعوه
في الاحجار المنحوتة من احجار المداميك وفيه وضعوا
الوتد الثاني وفي يوم الثلاثاء رفعوا السرادق
الذي كان على احجار الكعبة ونصب عند الباسطية
للنجارين وجعلوها ظلالا على الاعواد ليظلل

على

على البناء من الشمس وفيه اتموا المدماك الثالث
عشر ومنه الشروع في النصف الثاني من مداميك
الكعبة وفيه اشرف سادس الحواض على التمام
وفي يوم الاربعاء هلال شعبان رفعوا النشارة
من الاخشاب وطووها الى نحو نصفها من اسفلها
فظهرت غرة وجه البيت الشريف وحمد الله الناس
على كشف عما الستر عنهم وفيه اخذوا في الحوض
الاول من الحوضين اللذين خمروهما اخرا وفيه
عمل النجارون للقواعد على العمد من اعلاها ما
احسنوا به صنعتها ونقروا في كل منها تسعة عشر
قراريط وفيه اشار علي مولانا محمد الناظر على
العمارة ان اصنع تاريخا يكون فيه بيت على وفق
المراد فانشات في ذلك قولي

خير بيت في البرايا والعباد … كعبة الله في ام البلاد
ما لها بعد ضريح المصطفى … من شبيه في كل ارد انفراد
عمر السلطان سلطان الورى … ناصر الشرع مولانا مراد
عمر الكعبة كلا بيتي … فبه بدا من كرم خير هاد
عمر البيت ولجاه بني … كعبة الله مولانا مراد
قام بالامر في ذا سيد … حاكم الشرع على وفق المراد
في بلاد المصطفى واسم له … كاسمي جد له خير العباد
ان ترم تاريخ عام كملت … حروف كعقود الجياد

مع جواد فدا في تاريخه   جددا البيت على وفق المراد
وفي يوم الجمعة بسط المرخمون باقي رخام النصف
الثاني من سطح الكعبة وعمل النجارون في الاخشا
وفي يوم السبت رفعوا باقي النصف الثاني من
الستارة وطووها الى المنتهي وصارت الكعبة
بادية من غير ستره تمنع عن رؤية محياها واجتلت
العيون شريف مراها وحصل مرامنا وانزاح
خلافه وماكان يقوم ويحوله يدوم وفيه
شرعوا في الدماك السابع عشر وذرع كل من
سمكه وسمك السادس عشر خمسة عشر قيراطا
كما ان سمك كل من الرابع عشر والخامس عشر
اربعة عشر قيراطا ونصف وفيه وقف السيد
ومعه الامير رضوان على النجارين قرايا تمليهم
وما انتجبوه من الخشب القديم واعادوه في السقف
وفي يوم الاحد عاود والتبييض فيه سطح
المسجد بعد تركهم لذلك ثلاثة ايام وفي يوم
الاثنين بعد الدعا المعروف توجه مولانا
الشريف الى نحو البناه وجلس ثمه ومعه
رضوان وفي يوم الثلاثا وصلوا الى الدماك
الذي عليه بسائل لخشاب السقف ووصل
بقطعه للبستان من دقل مركب نحو ثلاثة جمل من

جده

جده على عجلتين وجر باثني عشر جملا وادخلت
القطعة من باب الصفا وحملها اثني عشر رجلا
ووضعوها امام مقام المالكي وباخري من خشب
البساتل وفيه شرع المبيضون في تبييض منارة
باب الحزورة ربطوا اعواد الحبال بدور المنارة
وارخوا الحبال على قدر سمت محل عملهم حتى اتموا
بياضها في خمسة ايام وفي يوم الاربعا البس
الشهاب القباني خلعة لمجيئه بالخشب من جده
وفيه كشف الجباب العروش على وجه رخام
ارض الكعبة وحضر بعض قرا واكثر العمد وحفر
بحضرتهم ووضع لها قواعد من الحجر الشبيكي
عوضا عما شرده من العمد وكان شروعهم في
وضع قواعد العمد يوم السبت رابع عشر الشهر
وفيه فكك النجارون بعض اخشاب الكعبه
وفيه رجع الشهاب القباني الى جده لباقي
الدقل وهما القطعتان منه ووصلت احداهما
الى الرغامه بالرا والغين المعجمة في طريق جده
والاخرى بجده وكان انتظار وصولها تمه
الى مضي جمعة من نزوله وبقي من دماك الكعبه
نحو ستة وذرع سمك كل من الدماك الثامن
عشر والتاسع عشر خمسة عشر قيراطا ومن هذه

الليلة ابدلوا قناديل الباب الثلاثة بقناديل منايره
من بلور وكانت قبل منحوتات لياران تسرج على باب
الكعبة سنة قناديل الثلاث المناريه و الثلاث
القناديل الثلاث فاقتصرت هذه الليلة على المنايره
وفي يوم الخميس نشر النجارون من اطراف الخشب
الملاصقة بجدار الكعبة المطبقة بها بقدر ما يتمكن
البناه معه من بنا الشاذروان وفيه ركبوا اربع
بكرات باحبالها لتطليع اخشاب البسائل وسقف
الكعبة وفي يوم الجمعة عاشر شعبان شرع المرخم
في ترصيص رخام الوزره للكعبة من جهاتها
الاربع كما في نظيره من رخام السطح الكعبة وفي
يوم السبت اصعدوا الدوار على البكرة الخشبة
الكبيرة التي جات من جده ووضعوا طرفيها على
الجدرين الشرقي والغربي وفيه شرعوا في
بناء الشاذروان ابتداوا فيه من تحت الحجر
الاسود الي جهة الحجر بكسر الحا واخروا الحجر
الرخام الذي كان فيه تاريخ عام عمل الحزام للكعبة
من قبل مولانا السلطان احمد عن العجنة الي ما
بينها وبين الحجر الامام لصلاة الجمعة وفيه
عند العصر اقاموا واحدا من عمد الكعبة بالدوار
واجلسوه على القاعدة من الحجر وجعلوا على

مصلح

الحجر الذي تحته طوقا من حديد صبوا فيه الرصاص
ليربط بعضه ببعض من العمود الخشب وفي يوم
الاحد اقاموا العمود الثاني والثالث بما اقيم
به العمود الاول وفيه بني البناه في الشاذروان
بني فيه بعض المغاربه والوجه ابن زيني
وفاتح الطباطبي وفيه وصلوا في تبييض سقف
السطح الي اخره في الجانب الغربي وفي
يوم الاثنين وصلت الخشبات الباقيات
بجده وطريقها فاحداها حملت على خمسة عشر
جملا جرو العجلات التي هي بظهرها والقوها
عند باب ابرهيم ودخل بها الجمال فاصعدها
العملة والناس بالدوار الي طرف للكعبة وفي
يوم الثلاثا وضعوا الميل الاول من البسائل
للسقف الاول في محله من الجدر والاخرين وسووا
عليها الدماك المحيط بها وهو العشرون
ذرع سمكه تسعة قراريط متقدم الفوقيه
وهو اصغرها ذرعا وفيه بلغ المبيضون
من بياض منارة الحزوره الي ما بين الدور
وانزلوا الاعواد التي عليها المطلون والعمله
بنا ولو لهم المؤذن من الدور الاعلي بحبل
يضعونها فيه ويرسلونه بالبكرة وفيه

الجدد

لم يبق في الشاذروانات وفي يوم الاربعاء تم بناء
المدماك العشرون وتم الشاذروان من
الجدار اليماني ومن الجدار الشرقي وفيه البسوا
الشهاب القبابي خلعه لمجيئه بالخشب الساج
وشرع فيه البناء في ثاني حوض النوره الذي
به يكمل عدة الاحواض احد عشر حوضا وفيه
وضع النجارون اخشاب السقف بموضعها
على الجدر والبسائل واول ما عملوه منها
القطعه التي من الجانب الشرقي مما يلي الباب
وفي يوم الجمعة عمل المرجون والنجارون
عملهم وفي يوم السبت فيما اظن دهنوا
عمد الكعبة الثلاثة بالجير والزعفران وطلوا
ذلك بغراء الجلود فانكره شيخ الحرم مولانا
عيلي بان غراء الجلود انما يصنع من رطوبات
جلود الميتة وربما يكون فيه شيء من اجزاء الخنزير
ولصاق الدهان يمكن بالطيب الطاهر من
الصمغ والسندروس وقال كذلك اسمعيل
الدهان وكان دهان العمد في ايام وفي يوم
الاحد كمل وضع خشب السقف الاول التحتي
سوى فرجة شقفة منه من جهة الحجر بكسر المهملة
منها يكون راقي درجة السطح وفيه كمل تبليط

منارة

منارة المجورة وفيه في المدماك ٢١ وذرع سمك كل من المدماك ٢١ الى ٢٢ اربعة عشر قيراطا وفيه
قرب الظهر سقط من خشبه انكسرت من المحل الخالي من السقف من جهة الحجر وكان سقالة للبناه
المعلم سليمان البحع بالموحده والحكم والبدا ام القربشي وبعدم انهما من بناه السبيل وهما من معلمي
مصر فانه لعك عظم فخذ الاول وانكسرت بعض عظام ظهر الثاني [illegible] ووضعوا سقف حاجب
الحجر وفيه رفعوا البناء [illegible] الحضر العيدان طوحها كاكحيل باعالي الخشب المستدير بنا الكعبة وطوى
ايضا السرادقان اللذان كانا يحيطا احجار الكعبة ثم للنجارين لم ستاره للبناة من الكعبة وفي يوم الاثنين صعدوا ما
[illegible] الكعبة الى اعالي السطح وراء السقف وفي يوم الثلاثاء وضعوا البسائل الثلاثة للسقف
الثاني على اعلى جدار الكعبة وبينه وبين السقف الاول لعتبة نحو ذراع بالعمل واعدت البسائل بالحزم حسب
على هذا العمد جوف الكعبة وفيه بنوا المدماك ٢٣ الذي فيه البسائل وسدوا ذرع سمكه بعده وحسب الصغر
السقف وعلى ظهره الوعل الى ظهر الكعبة وصب من الوعل الماء على اخشاب السقف التحتي لينظفه وفي
يوم الاربعاء بنوا المدماك ٢٤ واشرف الحوض الثاني على الفراغ والعمل باق فحوضوا نوره وفيه عمل المرجون
عملهم وعمل النشارون في صفايح السقف الثاني والنجارون في عمل خشبه وعمله كل السقف بحكمه وفيه ابدلوا
في وضع الاهلة النحاس المموه بالذهب على قبة سطح المسجد وجاءوا بآجر للدكة ٧ لحق [illegible] فانه
نصطنعه الجبارة الاوضه من السرجين نحو ثلثه والنار المطهر عند الائمة الثلاثة وانما مطهر
عند الامام ابي حنيفة في رواية عنه فينبغي تنزيه بيت الله تعالى وان لا يدخل الا الطاهر المتفق على طهارته
وهو ايضا من نشا شيخ الحرم المكي سابقا الموفق على فقهائه وبني بيت رصاص وكانوا الى [illegible]
لذلك الحر الطاهر الخالص من الشبهه ومن تعظيم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفي يوم [illegible]
شرعوا في المدماك ٢٥ وذرع سمكه ١٣ قيراطا ونصف وعنده [illegible] وفي يوم كمل
الحجر الحكم يحتر النوره نفرح حاشيته المطاف بجانب المقام الحنفي [illegible] الاحمر على ظهر
القناديل المنابر به الشور واعاده القناديل الدوام وفيه جمع القناديل [illegible] وفي ليلة السبت امر برفع
في رصه عند المقام المالكي فلعبه نحو الخمسة حجرا وفي يوم السبت نقل النجارون خشب [illegible] الفرح
وشرع البناء في وضعها موضعها وعمل النجارون في سقل قطع درج السطح [illegible] الباقي
بدور ودوران درج المنارة ولم يركبوها حيث الى امر [illegible] وهو مستو [illegible] مراق
التي ذكره وفيه اخرجوا بقيه خشب السقائل من جوف الكعبة وجمعوها امام مقام المالكي من جهة الطائف
وفيه امر ناظر العمارة رفاع البيت ان يدعو خدام الكعبة ليلبسوها ثوبا الاحمر فقط ذكره في
يوم الاحد ذكروا المسح بالاحمر على ظهر الخشب ومن فوقه الرخام وفيه بنى السقف الثاني وفيه فرح
الامير الكسوة الحمراء من المقام فنشرت عند باب اجياد بصحن المسجد وخيط منطقها واخرجت الكسوة
السوداء من المقام ووضعت في سبيل الموسع وبعد العصر ادخلت الكسوة الحمراء الى سطح الكعبة
ووضعت فيه في طبق صغار وجدت في هذه النهار ركبت لتغني عن دق المسامير واخرج الكسوة
وبطنها وفيه تخمروا حوضا آخر من النوره وهو ١٢ وفي يوم الاثنين خيط باقي الكسوة الداخلة ذكر
البناة السطح وعاد المبيضون الى قبة السطح بعد ان تركوا عملها مده وعملوا الباب اليماني

منه وفيه اخرجوا الاخشاب المنصوبه وراشا بيذمعا مرابرهيم من داخله لحفظ الكسوه وفي
اليوم قبله اخرج النجارون اخشابا بعضها من سقف الداخل الكعبه وبعضها من سقف الحاجز
وفي يوم الثلاثا نزل المبيضون ببياض حيث السطح وبيضوا داخل السقف تحت سقفه الى محل
الازره وفيه طبقوا باحجار شبكيه ما كانوا تركوه في المداميك العليا طريقا للعمله في
صعودهم الى السطح واتموا دك المداميك الى محاذاه الحجر الحنبلي وفي اخر النهار وصل موري
من الينبوع بوصول اميرها البدلي يوم دراج من مصر وبقيه جاويش بخلع من عزيز مصر
لمولانا صاحب مكه البيل الزيت [illegible] ابقاه ودام علاه ومعهم عمله لبنا البيت وفي يوم الاربعا عمله
طبقت البناه بالاحجار الجدار من الجوانب الاربع وفي وقت الضحى منه جا العمله بالميزاب وهو
خشب البارز منه مصفح بالفضه المموهه بالذهب واللازورد مكتوب فيه اسم مولانا
السلطان احمد خان ووصوله لمكه عام تسع عشرين والف فخرام السنجق وانجلوا له من
الامير فلما وصلت العمله الى اسفل السقاله نزل اليه مقبلا وحمله على مقدم راسه ونزل
شيخ الحرم والامير محلوق حتى وصلوه لمحل وضعه وجا مولانا السيد الشريف وسطه
عمل بركات في اخرين فجلسوا في صفه مقام الحنفي الغربيه ثم تحولوا الى محل المكبرين وبعد
تمام عمله وبنايه دعي لمولانا السلطان بالاسد ولصاحب مكه وانصرف اليوم وفي
عند ذلك بدا انق وقد كان يحسن باشا ما وضعه موضعه في عماره لمولانا السلطان
كنثر الذهب والفضه على الناس شكرا لله على هذه المنه وفيه رفعوا السرادق الذي
كان مفروشا [illegible] الجلوس [illegible] وكان رفعه وحطه بين صلاتي الظهر وفي يوم
صعد المبيضون فبيضوا الاسفل [illegible] واصبه بالجانب الشرقي [illegible] واتموه من
الى الحجر بكسر المهدوم من الشمالي حتى اتموا تمامه عصر ذلك اليوم وذلك قدر احد وثمانين
ذراعا وفيه عمل النجارون [illegible] طرف السقاله المطبقه [illegible] و[illegible] حذا الركن
اليماني واخرها على جدرها [illegible] الا على جدرها الكعبه وجعلوا عوضه
السلم الذي كان للحجاوا [illegible] يوم الاثنين [illegible] العمله الى الاحواض [illegible] النوره
التي خمرت اول العمل عند باب العلم مجمع النوره وفي يوم الجمعه [illegible] رمضان وعند طلوع
الشمس اخرجت الكسوه السودا ونشرت امام باب الصفا وما يقاربه ثم حملت كل
ربع في جمله وصعد بها الى السطح [illegible] ما بين الشريف والبيجم ناظر العماره والا
ميرين وناظر المسجد الحرام واشراف الحرم [illegible] لفاتح المقام الابرهيمي واخرج منه البرقع
صعد به الى اعلا السطح وارسل شقق الكسوه من الجوانب الاربع [illegible] الشرقي
منها وارسل البرقع الى حد الباب من اعلاه ثم شمرت الكسوه من الاركان ونزل
الامير واحضر عشر خلع لمولانا صاحب مكه سمان ولقائم السياسي ولفاتح البيت [illegible]

وللسعي من جواويش الامير رضوان ولواحد من جماعه مولانا السيد ولابن زين ولاخيه
ولابن شمس الدين وللبان شيخ الحارس ثم بعد انقضا الخلع عاد الفاتح الى البيت وبيده
بالحطيم وعاد الامير لمحله واخلع السوه [illegible] خدام الكعبه وبعد عصر اليوم السابع [illegible]
المصريين خلعه وفي ليلة السبت ترك وقيد القناديل على باب الكعبه لان نوبها
البلاد بل وسرجت القناديل بحذا الحجر الاسود وفي يوم السبت شرعوا رخام سطح [illegible] ومحل
شرعوا من وقت الضحى وجعلوا على وجه الكسوه من محل مسلك العمال خرقه حفظ السطح عليه
الوسخ وزادوا لذلك مبالغه حصيرا سوكانيا وفي يوم الاحد نقل الفنا لون القدر محار
الطاف الى محل يصفيه النوره عند باب الصفا وفيه اتموا عمل الشاذروان من الجهه الغربيه
وهو اخر جهات عمله وكان قد انكسر من رخامه عشره احجار فابدلوها بغيرها وجددوه
في الجانب الغربي حتى يوم الاثنين حضر بالحطيم مولانا السيد الشريف وولدان له والشرفا
وناظر العماره و[illegible] وحاضري مكه حسبوا اهوى وسح حرمها ونائبه ودعى الداعي على العاده
فبعد ذلك حضر البنا وسترمن جهه عزيز مصر موسى باشا لفظا علينا المقاطعي الشريف مكه
لمولانا الشريف وصحبته مكاتيب اليه وملبس السلطان وقرئت المكاتيب ومع الجاووش المعارسي
بمصر يوسف اغا ومهدي مصر المعلم عبد الرحمن فالبس مولانا الشريف قفطانا وخلع السيد هلال
مولانا الشريف ومن معه من الشرفا ورجع الى منزله مسعودا مسرورا والبس السراية اغا
ورئيس المؤذنين وابا السرور العجمي قفطانا وعند غروب الشمس رفعها في الخيمة التي
الكعبه لجلوس النظار على العماره وفي يوم الثلاثا صعد جمع من المرخمين الى سطح الكعبه
ومعهم الاتربه وفيه شرع النجارون في بعض خشب السقائل والقائها الى الطواف
وذلك بعد ربطها بحبال بايدي رجال على ظهر الكعبه الخارج على جدار الكعبه ومنها
الثوب صفائح من الواح الخشب [illegible] الكسوه الكريمه [illegible] وجعلوا
اخرى وجمعوا السقايل عند رباط الخوزي وفيه شرع [illegible]
الحنبلي ومحرابه لعتق [illegible] وفيه [illegible] المبيضون [illegible]
تحت نصب رخام وزربها وبداوا العمل من الجانب اليماني جهه الحجر الاسود وفي يوم الاثنين وشرع المرخمون
وقع من الافندي [illegible] من تصريح با [illegible] اعمال منكر ووقعت في بنا الكعبه وبعد تمام
الدعا توجه مولانا وسيدنا الشريف الى الحجر ثم دخل ومعه الامير الى بيت الهند واخرج منها في
الكسوه [illegible] وكسى بها الجدار الباطنه وشرع مهندس مصر في هدم الجدار الشمالي من
الحنبلي وكان حجرا شميسيا فابدل بالشبيكي واتموا اعظم البنا وفي يوم السبت صعد
المبيضون الى حيث السطح المجمر ونوحه تكرمنا البدو الامر ومهندس مصر وا

ب الضحى الى بيت ام المومنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فعرفوا ما يحتاج الى العمارة وقد
ذكرت عمارته كلها في كتابي النفحات الارجية في متعلقات بيت ام المومنين خديجة

السيدة خديجة رضي الله عنها فعرفوا ما يحتاج الى العمارة وقد ذكرت
عمارته كلها في كتاب النفحات الارجية في متعلقات بيت ام المومنين السيدة
خديجة وفيه ايضا هدموا مقدم المقام المالكي وكان محرم سنة [illegible]
بسبكي وباشر عمله من ذكر وفيه تم نصب درج السطح للكعبة ورفع
السلم الذي يصعد منه من السقالة الى سطحها استغنا عنه بدرجها
نظفوا باطن الحجر وجوانبه عما كان فيه وشرعوا في بنا جداره
وباشر المهندس عبد الرحمن ومعه فالح الطباطبي وابتداوا في عمله
فهدموا فيه اربع تركيبات الى الارض وانكشف تحت الرخام حجر صوان
يشبه لعله احجار الكعبة التي اخرجت من بنا ابن الزبير لدى عمل الحجاج فان
الازرقي ذكر انه دفن ذلك جوف الكعبة والذي وجد في بطنها احجار منها مرضوضة
وفيه رفعوا الاخشاب التي نصبوها لحاجة البنا على الطواف ورفعوا باب
الطايف بدلا الى باب الكعبة الغربي لكن بدون ان صنعوا في طرف البنا
خشبتين ليعلق فيهما الباب وفي ليلة الثلاثا برز وقيد القناديل تحت الحجر
الاسود لوضع السقايل تحا عن ذلك فاستغنى بالاصابع عن نور المصابيح
عمل البناء في الحجر وهدم جداره شيا فشيا كلما بنوه ناله
هدموا اما وراءه والقوا ما احرجوا من جدار بعضها مع احجار
الكعبة عند مقام المالكي والمرحومون في ترتيب الوزراء والنجارون في تفكيك
اخشاب السقاين والناس في نقل الحجارة عن وجه ارض الطواف وبعد الظهر
تم رفع جميع خشب السقايل المنصوبة لحاجة البنا ونقلت الاخشاب الى
المسجد تحت الرواق مما يلي باب ابراهيم وكمل تنظيف المطاف عن حجارته
قرب غروب الشمس وفيه زاد وافي سمك الجدار القبلي لمقام الحنبلي سابقه
وكذا زاد وامثال ذلك في مقام المالكي وكان تمام بنا جدار الحجر يوم الخميس
وضعوا الحجارة رفرف عليه لمكانها وهي منقور فيها اسما من له
الحجر

الثاني

مو

رد اهل الكعبة ؟

الحجر

في الحجر بعمارة من خليفة او ملك وتلك كلها من عمل قلقصوص في اوائل القرن العاشر
وقد بسطت ذلك في كتابي تنبيه ذوي النهي والحجر على فضايل واعمال الحجر
وقلعت منه رخامة فابدلت برخامة ملسا
شرع البناة في
هدم وجه جدار الحجر الباطني المحاذي للكعبة وبداوا من الجانب الغربي لينفصل
العمل بعضه ببعض وفيه ان المبيضون قبب الجانب اليماني وشرعوا في قبب
الجانب الشرقي وفيه عمل المرخمون في الوزرة وقد جودوا على ترخيم كل
ذراع منه بثلاثين محلقا وبعد صلاة العصر احاطوا السيد والامير علما بتكسر
رخام الطواف بما سقط عليه من احجار الكعبة حال سقوطها من السيل و
شرعوا في بنا حد اربعة في اسفل الدرجة وفيه نقلت
الاخشاب التي جمعت امام باب ابراهيم الى محل المنورة بجهة باب البغلة
شرع المرخمون في ترخيم وزرة الجدار الشرقي وعمل الحداد دون سقف البيت
لدرجة سطح الكعبة بابا جديدا
كمل المهندس المصري ما من سلوك
جدار الحجر وفيه عند الظهر احضر المعلم محمود الهندي الى الحجر الاسود فجعلت
سنارة واقتلع منه فيما قال لي عشر كبار والصغار ثلاثه بعد اكثر فجمع الصغار
بعضها لبعض لم كبه الذي صنعه لذلك وجعلها في باطنه والصق الكبار
على وجه الحجر وبقال انه فقد من احجاره ثلاثة بالجملة والعلم عند الله
عمل المرخمون في جوف الكعبة عملهم وعند العصر كتبوا
محضرا ارسلوه الى عزيز مصر فيه شهادة المكيين بحسن عمارة البيت
المعادة
سدوا الباب الغربي بحجارة سبيكة جيدة حتى
ظاهره وتمت عند الغروب وبقي من ذلك الباطني قليل وفتحوا من حيث
الباب الشرقي مجرى الدرجة وصعد منها العملة وقارب الترخيم التمام
ثم دكوا باطن الباب الغربي وترخيم الوزرة وما بقي الا
الا ترخيم ارضها فان رخامها وان لم يقلع من محله الا انه تاثر في الجملة

فلما شرع فيها المرخمون في يوم الاثنين وعملوا فيه
مالي ازفتيب الجانب الشرقي وهي القبة الكبرى
وفيها انهى المبيضون
تبييض الباب الملاصق
الترخيم واظهروا قواعد العمد الخشبية ومناصب العمد القديم من سقاية
العباس ودخل بها الكعبة لنعاد في مكانها ثم راى الناظر ابدالها بجديدة منها
وفيه شرع المبيضون في بياض الجانب الشامي من قبب سطح المسعى وفيه
زاد البناؤن في سمك مقام المالكية لما كان تمام عمارة المسجد الحرام وفي
هذا اليوم جد المرخمون في عملهم وبعد صلاة العصر انتهى ترخيمه وكان بقي
عليهم رخامتان عند باب درجة السطح اخذ احداهما ابيضا والاخرى حمراء
وعلوها حمية ما وقد انشدت ذلك في جزء لي الامير المعلم بلاها
به الشام انتهى نظمه
قبل عصر الاربعاء قد تمت تعب بعض عز وجل
وكانت تعمير لها من مالك ملك
مسلم من كان ابن نبيه مرادها مراد الله
فزاده الله تمكينا برفعته
يجل الحمد الملك الرحيم ما كنا
لا يزال لحسن تراه وبه
لتكميله البيت كلا وانتهى عملا
فصار منتهيا في محل نشاته
ثلاث اشهر فيها كان
ذي يبلغ الشغل واضبط مدته
والله يبصره والله يبصر
والله يبلغه من رزقه
وجعل الملك فيهم ويبينه الى
فلولا ذا الله من الهرادوته
ذا الان في ملكه
سلطان طيبه راعي ملكه مكنته
وباشر الخدمة الرائد ببندعلي
لنعمه ذا البيت في
كذاك باشر في ذا الامر مجتهدا
وجد يرجو ثوابا عند خدمته
صفوان راعي اللوا الزكي الامير فكم
قد جد حتى انتهت لنشانه ثم الصلاة على النبي
واله وصحابته عترته
ماجد في خدمة لله تجنبها عند ما في بعض
وفيه صحح الحبس اسلوا الى الارض ثوب الكعبة بعد ان فكوا منه الحبال
المربوطة في اركانه وخيط الخدم سقف الكسوة وشنقوا الحدر الى السلف
وحطوا البرقع واعلوا الصفيح الذهب التي باعلى الباب مكتوب
فيها بالالوان ذكر له تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة

عام الخدام

متنابها هو هدى للعالمين فيه آيات بينات الى قوله من استطاع اليه سبيلا
وتحته سطر فيه ثلاث ابيات فيها تاريخ عمل مولانا السلطان احمد خان
للحجر المحفوظ لك عام عشرة هي   اللوح ذا ما استتم مجددا   قد بدل السلطان
عبد الرحمن حليه جارى الدائم بالمدد وابدا   الهمت في تاريخه مجلدا
اللوح ذا السلطان احمد جددا وفيه عمل المرخمون في سطح جدار الحجر تركيبه
وعادوا الى باطن الكعبة ثم شرع المبيضون في تبييض الجانب الشامي
من السطح وفيه فتحوا الكعبة للرجال ثم دخل عليهم النسا واضمحوا
بباطنها وكذا وقع منظرهم في عصر الخميس بعد تمام الخدام عليهم في
الكسوة والبرقع وفي صبح رابع شوال جا المرخمون لعمل سطح جدار الحجر
فقال لهم السيد يكفي اثنان فابوا وانصرفوا وتركوا العمل الجمعة بطالة وفي
يوم السبت حضر المرخمون الى الحجر فنصبوا اخشابا في عرض باب الحجر الشرقي
ليمنع الدخول وضربت لهم خيمة في وسط الحجر فرضوا جداره على اتم الوجوه
وشرعوا في ترميم المنكسر منه ثم ختم البلاطه باحجار النقط المتكسرة وابدالها
تشابيهها ذلك وفيه كشف المعلمة الحصى من صحن المطاف السليمانية القبلي
الى الحانب الذي تحت ميزاب بيت ميزان المحدوم ومن وراء ذلك
الى الابواب فيما وراء ... لان ... وفي جانب الكعبة ثم وبين
ما بين السليمانية وبيت ميزان المحدوم جلا ... على وجه ذلك بالتراب
ثم الحصى ... استفتيت في ذلك فقلت ما ... باقي جدار البيت
عنها المتحتم النقل ولحصى فاذا حصل المقصود بذلك بان احكم الحداد
وغلظ وجه الدفن حتى ... كتاب السيرة ... في محضر و
الصوف وطائفة ... من عمله ذلك وعلم بما ... ضعيف على الناظر
فيه وفيه قلعوا العمله ممشى باب الزياده من الباب الى السليمانية
وفيه شرعوا في نحر اخشاب لابد الى بعض ... رفت في مقام

ابراهيم

ابراهيم عند بابه وعملوا ذلك من خشب السنوبر وفي يوم الاحد قلع المرخمون
المنكسر من الرخام والمخسف منه في بطن الحجر وقربوا القبلة ووضعوه عند
مقام المالكية وفيه رفعوا اباب المقام الابراهيمي وستروا عليه بستارة
وشرعوا في عمله حالا وفيه اخرج الكرسي الذي يجلس عليه القاضي داخل
الكعبة وهو من عمل الملك الاشرف فانصرفوا الغويهم لم يشتر قرانه
فلما تركه قراتها احد كرسيه وجعل لما ذكر وفيه بني البنا ما بين السلم
وبيت ميزان المحدوم وجعل المحوذ ... اسفله بالحجر الغشيم واعلاه بالشبيكي
المخروق وجعلوا النورة لعمله ذلك تحت اروقة باب الزيادة التي بين الصحن
وفيه شرع المنقلون في تبديل صحن المطاف وممشى باب السلام وباب
الزيادة وباب العمرة وباب الحزورة وباب الصفا وفرشات الابواب في ايام
عدة من عيبت في اثنا من يوم الاحد وخلت الحمر على ظهرها الحصى التي
يفرش به المسجد وكبته عند مقام الحنبلي وما حاذيه ودخولها من
تلويثها المسجد بالروث والبول فجرى السنيا ولا ضرورة اليه وترك فرش
الحصى عليهم كله اهون من تنجيسه وابقاء اثر النجس فيه فانهم لم يشتغلوا
ذلك ولا غسلوا اثره والامر لله وفيه عاد المعلم محمود المصري فاصلح في
الحجر الاسود كما صنع في رمضان قال لان اجزاء الحجر لا تمسك مع المركب ابدا
فلا بد من تفقد بعد كل شهر والا ذهب اجزا الحجر وكان عمله المذكور
عند صلاة الظهر ايضا وتم عمله في اي يوم في الوقت المذكور من اليوم قبله
وفي يوم الاثنين علقت الحديدات بين الدعايم التي هي محل تعليق قناديل
الكعبة وهداياها فواحد طابق ما بينها وقصر الاخران فاعطيا للحداد
ليمد فيهما وكان في البيت اصلاح فعل وفيه نصب النجارون سقالات
بخلاف اسطوانة العباس قديما وذلك لتركيب رفرف الساقط في المحرم
اول العام وكان قد عمل مولانا السلطان احمد خان بمباشرة شيخ الحرم المكي

حسن بن مراد وذلك في بضع عشر والف وفي يوم الثلاثاء دفن بعض
العملة بعض ما رث من الاخشاب في المحل السابق وعملوا النجارون الزيادة في الرفرف
على السقاية ومن الظهر رفعوا الستر عن باب المقام الابراهيمي وردوه الى
بيت الامير رضوان وانزلوا عمل الباب وتركيبه عند الظهر وفيه ركبوا
قواعد رفرف السقاية وبعد الظهر ركبوا الرفرف وفيه تم بناء الجدار
الذي لدكة باب الزيادة وبنى تحت الخلوة درجة صغيرة يصعد منها
الى ما فوقها وفي يوم الاربعاء تم النجارون تركيب الرفرف بعد الظهر
وفي يوم الخميس بيضوا وجه الرفرف وبنى الجدار الذي على الخشب
المسمر فيه الرفرف المذكور وفيه شرع الدهان في دهان وجه السفلي
وفيه ابدل المرخوف من رخام الحجر ما انكسر ووجد باحسن منه وفيه
نقلوا العملة ما اجتمع مما رث من الخشب للكعبة عند سقاية العباس
الآن وقت الفرشين فنقلوه الى الدكة المذكورة ودفنوا بها تحت
الاروقة الموالية لبيت ميرزا مخدوم من وراء الدكة الى باب النهود
وفيه جددوا للعمل مشاحب صنعت لها عند باب الصفا الى العلم
وكذا اصنع قواعد لها في المحل المذكور تحت سبيل مولانا السلطان مراد بن سليم
عليها الرحمة وفي يوم الجمعة تم دهان رفرف السقاية ودهنوا ايضا الاخشاب
التي بين شبابيك المقام الابراهيمي بالزنجفر وبالاخضر عمل ذلك مرة بعد اخرى
وكتبوا بالذهب المكتوب به اسم الآمر بتجديده مولانا السلطان مراد بن سليم
وفي يوم السبت عمل النجارون تجديد رفرف باب السلام وكان قد سقط نصفه
في اوائل عام سبع وثلاثين فاستمر نصفه الثاني الى ان عم كله في هذا العام
وكان ذلك من عمل مولانا السلطان احمد وفيه اصلحوا درابزين محل رؤساء
المؤذنين وكان سقط نصفها التحتاني منذ سنين فاقلعوا الباقي واصلحوه
واتقنوا تركيبه وكان العمل الاول لمولانا السلطان احمد كما امر حسن باشا

الجم

في جمعة شهروا في تنظيف العقد الذي يمشي على ظهره الخارج من باب ابراهيم
وهو مخرج سيل المسجد الحرام وفي يوم الاحد اصلحوا اسفل باب الكعبة واعلاه
وبعض ما يحتاج للاصلاح وفيه حفروا ما كان منطمرا من المفصل من السيل
الا انه كان تحت احجار الكعبة المجتمعة في صحن الركن العراقي وفيه نقلوا ما
العلم الحجري بباب ابراهيم وفي يوم الاثنين ابتدأوا بتجصيص الشرف على الدكة
بباب الزيادة وعمل المتقلبين بها بامر الامير رضوان الى السقاية
وبناء المطبخ الى بيته وفي يوم الثلاثاء هدموا ما في الرفرف الذي على باب السلام
واصلحوا امكان العمل وتركيب الرفرف وفيه شرع النجارون في عمل
الرفرف وفيه رفعت الحصر الباقية التي انتهبت من الكوم المتراكم
ليطين من داخلها ان المسجد على طينا بقدر ذلك من السيل ونقل ترابها
على وجه جانب الكعبة وفيه نصب النجارون السقايل على باب السلام
لتركيب رفرفه وفيه هدموا العلم الذي يعزى مقام الحنفي كان
عليها احجار الكعبة وصبوا اعلاه [illegible] ما بين شبابيك
المقام الابراهيمي وفيه الحجر المنقول من المقام ما حد بل المطيف به بالنورة
وطلوا ارض المحوط به وفيه تم بناء ما تحت مخرج الخارج من باب ابراهيم
الا انهم سلطوا البناء زيادة على [illegible] السلطان [illegible] وفيه
انه ضيق [illegible] عن سعة سيل المسجد [illegible] وهذا مما [illegible]
اثنا من هدم الكعبة وقال بعضه لحجر وخروج احجار في اسفلها تحت الرمال
قراريط وقد قال مهندس مصر بعد الرهن لما قيل له ذاك العلم يكن
ان يكفيها [illegible] الى عشرة قراريط [illegible]
ولكن الغرض لا يخفى وحب الدنيا راس كل خطيئة وفي يوم الخميس
تم فرش جناب الكعبة [illegible] المحل المعد لرمي الدكة وفي يوم الجمعة
بني البناء المبني على ظهره الى باب الزيادة كما كان وفيه ركب النجار

ينصف رخامها جانب المقام بباب السلام على النقش نقش الحرم وجعل
الرخام فيه قسوة ايضا المبنى بحظر ولا عن المنبر التي يصعد منها زيادة
التدوير وهي في الطول كا زمزم قطعها احسن باشا وكذا هو لاهو ومن يوم
الجمعة جاء المرخمون الحجارة الحجر البيض والسود والبطى وبعد تمام الجلا
ذهب سواد السود فدهنت بالدهان الاسود وعليه بدهن النفط
هكذا اخبرني المعلم محمود صانع الحجر الاسود والصبر ليشد دهن النفط
لا يتأثر بالما وعاد الاسود لسواده السابق وجعلوا عليه المشبك ورفعه
وفتحه ثم تركيبه بطرف باب السلام وفي يوم الاحد كانوا الحصى وفيه
فرشوا الحصى على وجه التراب الذي على وجه الحجارة في الدكة وفيه
عند الظهر رفعوا الخشب عن الحجر ورفعوا السرادق من باب السلام لتمام
شغل عمله وفيه كشفوا النجارون عن الدرجة التي يصعد منها الباب الكعبة
فراوا حاجة للعمل فنقلوها الى قرب باب الصفا تحت الرواق وفيه
وزن ثمانية منا قبل يصرفها مشاجب العمد الحديده وفيه المسجد من الدهيم
الثاني وشرع النجارون في عمل البالك والقواعد وفي سقف البناء
جديدا على اعلى الخشب المسمر فيها بطرف باب السلام من الاجر والجص
في الميزاب بعده وفي يوم الاربعا ثم المبيضون بياض قبب الجانب الشامي
من قبب المسجد ولم يبق سوى قبتين باب الزيادة
وبيضوا منارة باب العمرة في يوم ونصف وسقفا لبهم كيفا في منارة
باب الحزورة وفيه اصلح النجارون خلل درجة الكعبة الخشبين
اللذين فيهما عجلات الكعبة الدرجة من وفيه اصلح
المرخمون رخام الحجر في بقلع وابدال الخراب منه وطلوا
الرخام الذي بين المحجن والحجر مصلى خطيب الجمعة وقلعوا الرخام الذي
في المحجن وفي يوم الجمعة كمل المبيضون في بياض الجدار المبني على

بطرف باب السلام ونسبيض الرخام وكملوا ومن بعد العصر لكونه اشتغلوا
علا عليها المسطرون فنصف الطيارة الخوف وبيضوا ذلك كنيسها
للدهان عمله وفي يوم الاربعا والخميس وساسا ميزونه
بسد المنع وصول سيل الحيا الى المسجد من ذلك
في ذلك خلل يوم الجمعة الكعبة وجرت بعد
العصر الى محلها يوم الاحد فتحت الكعبة وصعد المرخمون
رخام الذهب ركبوا النجارون مساطيحها على
من نحاس وادخلوا كرسي
لربعه الملك الاشرف فانصعوا شيخ المهاين
دهن بطرف باب السلام
الرخام في اعلى الجدار
بالنحل السلطان
على المكانه والكهني وفيه نقلوا
بعضهم على جانب الكعبة
على اكتاد العقالين سوى النصر
بيضوا بيضوا قبب باب الزيادة
صعدوا المرخمون الحاء رخام السطح واصلاحه
ورفعه في غير محله فاقتلعوا ذلك وعملوه على وجه الاتقان وفي يوم الخميس
شرع المرخم في رخام الكعبة تاما
الحاصل الانواع للفضل مولانا السيد
ناصح السلطان الاعظم في عمارة بيت الله المعظم مولانا
ابن السيد محمود الحسيني الاشرفي وجعل مساعيه
الرحمن الرحيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

النعت الصنيع الى الله سبحانه وتعالى خادم الحرمين المحترمين وسلطان الحجاج
من البرين والبحرين السلطان ابن السلطان ابن السلطان مراد خان
ابن السلطان احمد خان ابن السلطان محمد خان خلد الله تعالى ملكه
وابد سلطنته في اواخر شهر رمضان المبارك المنتظم في سلك شهور
سنة اربعين بعد الالف من الهجرة النبوية عليه افضل التحية
وفي يوم الاربعا انهوا تبليط سطح السطح واغلقوا وفي جميعها صاروا على ما يلتقي
واخذوا الاتربة جعلوها تحت جدار طرف السطح لئلا يدخلها المطر فيها
الخشب [illegible] فيه الاحجار [illegible] باب الحزورة
وفيه [illegible] يوم السبت [illegible] بتسعين
منارة باب الزيادة وفيه انهوا البناء الجدار امام صفة باب ابراهيم
وفيه عمل المرصون في جانب سطح المسجد [illegible] وجعلوا فيه الاورد
[illegible] بيت [illegible] الكعبة وفيه ادخلوا الى المسجد لنقل بعض
[illegible] تراب [illegible] وتبول والحكم لله وما يذهب [illegible]
وفيه شرعوا في ياض منارة الملك الاشرف قايتباي وانهوها في يومين
وقليل وسعا [illegible] فيها كان في غيرها وفي يوم الاثنين شرعوا سد باب الحزورة
وفي يوم الثلاثا [illegible] امام باب البغلة من المسجد ودخض
وكان عمل ذلك [illegible] في شهر القعدة العام الماضي [illegible] المتردد
عليهم الحجر [illegible] بول وتروث وفرشوا به [illegible] على وجه حباب
الكعبة للكهور بتطهيرها والحكم لله وفيه بيضوا [illegible] مولد
السيدة فاطمة تحوقامه من اسفله وكذا بيض بعد ذلك من تحت
الوصي والمتعبد والصفة التي فيها ابواب هذه الاماكن والمسجد
النبلي عملوا ذلك في نحو اربعة ايام وفي يوم الخميس [illegible] النار تحت الكعبة
وفي يوم الجمعة جي به لبيت السيد ناظر العمارة وفيه عمل النجارون
كرسيا

كرسيا لمصلى مسند الكعبة [illegible] المتجدد [illegible]
[illegible] نحو الامر [illegible] بالذهب واتم عمله
ويوم الاحد بعد العصر دفن العلم المحترم التي عند منارة باب علي
سقاية العباس
لتصفية المتروك [illegible] الاثنين شرعوا في بياض قبة العباس والبيت
[illegible] اعلاها في ثلاثة ايام وفرش فيه الحصى في
[illegible] كل امام الحنبلي وفيه دفنوا الحجر
[illegible] التي لتصفية النورة عند
التي تلي باب [illegible] الحرمين اللتين [illegible] من نورتها وفي يوم الاربعا
[illegible] [illegible] فعملوها في يوم وبعض اخر
[illegible] ثم من المشام
ثم [illegible] وفي يوم الاحد
ثم [illegible] الرفرف الذي على الباب
احضروا القبان واخرجوا المسامير وغيرها من طموت وسطول
وتماسيح رصاص كتبوا كلها [illegible] على من صرح
وذلك ضحوة النهار [illegible] الامير رضوان
ما في بيته من ذلك وجمع كله بخزانة المال [illegible] سقاية العباس
وفي يوم الاثنين حضر مولانا وسيدنا الشريف [illegible]
وولداه ومولانا السيد محمد الناظر على
[illegible] والسيد حسين [illegible] الحرم [illegible]
[illegible] والافندي والامير رضوان [illegible] الاول واطرح
الحرم [illegible] افندي [illegible] مصطفى [illegible]
منها [illegible] قنديلا من الذهب [illegible] ثم دعا الامير
والثاني [illegible] قنديلا من الفضة [illegible]
[illegible] واسلم [illegible] واشهد عليه انه تسلم
ذلك وصار [illegible] ثم [illegible] لتعليقها

ثم اما الكعبة فجرت هيئتها الى رحبة الى الباب وصعد مولانا الشريف واولاده والامير صواب وجماعة بالمهمات السلطانية نرفع التراب وصعود فتبالزنا الباب الشريف او في ضحوة يوم الثالث جلا الرخام وجه الحجر ما عليه من التراب والطين والغبار وكذا اعاد الجلالة اول النهار وفي اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة شغل بتجريد الكعبة من ثيابها لحفظ البناء على السدة ثم جاء بخمس الزيت وجعم فالم فكحلوا بالنورة ما بين القصة الملصق من الخشب في خارج الباب وجعلوا كلما يحتاج الى التكحيل وفي ثامن عشر ذي القعدة لعله العصر نظف رجال من جماعة الامين شهر الله شيئا جلا الحجر وفي يوم هلال ذي الحجة اصلحوا الحجر الاسود وبخروه بسرادق ثم وفي ثاني الشهر عملوا محل شعل النار عند الاتعاب والاعيا وكانت قد سقط ذلك فاصلح هذا الموضع وصار مزعما في البيت الحرام والمسجد المحترم بهيئة من الاجلال والاكرام وقلت في ذلك

قد انتهى عمل الشهير به الحرم | والكعبة الكعبة الغراء بالكرم
بخامس ثم عشرين حلت عدد | من اول الاشهر الغراء والحرم
فوالله ينصر مولانا ملوكه ويد | ويجعل الملك في ابنائه والهم
والحمد لله مولانا وسيدنا | وبما افاض عليه جابر النعم
ثم الصلاة على المختار سيدنا | واله والصحابة اولي الكرم
ما قام لله بالتطهير مجتهد | مراد حان واعطى القصد من كرم

خاتمة في حكمة سقوط الكعبة الشريفة وانها تحقيق معجزة اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله استمتعوا من هذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه الطبراني وغيره من حديث ابن عمر مرفوعا فان احسن ما حمل عليه انه يجوز فيه

كما في قوله تعالى اتى امر الله وقوله ونفخ في الصور والمرتان المذكورتان احداهما هدمها ابن الزبير والثانية هدمها الحجاج لم يهدم منها سوى الجانب الشامي واذ هدمه من الشرقي وسيلها من الغربي اخرجها من الكعبة وادخلها في الحجر واعاد الجدار الشامي في محله الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم وعن الحلبي اجوبة اخرى ذكرت منها في كتابي الكبير الاعلام في الكلام على عمارة الكعبة لابن الزبير رضي الله عنهما وافردتها برسالة سميتها قرة العين في معنى حديث استمتعوا من هذا البيت فقد هدم مرتين ومنها الاشارة الى الطائفة التي سخرها الله لعمارة الكعبة وهو امر الحج الشريف مولانا مراد خان وتاييده واسعافه وذلك ان سبحانه اجرى عمل البيت الا على يد نبي او ملك صالح صحيح فانه صلى الله عليه وسلم لا يطلب له اصلا وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان سالتها وكلت اليها وان سيقت لها اعنت عليها فلما اسقط الله تعالى بعض بنية الكعبة ولى على عمارتها مولانا وسلطانا كان انه امر اراده الله بالعناية وعلامة انه ملحوظ بانواع الرعايات لا زال ملكه مؤيدا مؤبدا وشرعه مهدا مخلدا ولا زال عسكره منصورا ولواء عدله منشورا ومنها انابة مولانا السلطان الاعظم على عمارته فقد ورد القران بالثنا على عمارة المسجد وكذا الاحاديث النبوية ناطقة بفضل تعميرها وقد استوعبت طرفا منها مستكثرة في اوائل الباب الثاني من اصل الاعلام ومنها الاشارة الى تجديد معالم الدين فان الله بعث تمام بنائها لقريش انه بعث نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فاحيى به الدين بعدما اماتوا فقام به الشرع الشريف

المحبوب اليه وكذلك بعله هذه العمارة عسى ان تحيي سنن الشريعة
الشريفة وينتبه ولاة الامام لاقامة ذلك في المعالم واحيائها
بعد موتها وايقاظها بعد سنتها والله يثيب من سعى في ذلك
ومنها ما ترتب على ذلك من الاختلاف في جواز الهدم
للجدار ومنعه والمستور تركه ممن قام بالله استقام ومن كان غير
الغرض الفاني فقد استبدل الادنى بالذي هو خير ومنها
اتانا فقراء هذا النقص بشهر جعل الاتي الينا والقيام بذلك
طلبا للمهلة اسعدنا بنوابه [illegible] حقق الله ذلك لنا وللمسلمين
بمنه وكرمه امين والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله
ونعم الوكيل

امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واومض البرق في الظلماء من اضم
ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا ارقت لذكر البان والعلم

امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمع
جرى من مقله بدم ام هبت الريح من
تلقاء كاظمة واومض البرق في الظلماء من
ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين